اراء ابن هشام (ت761هـ)النحوية في حاشيته الصغرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ) (الحروف أنموذجا)

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي

اراء ابن هشام (ت761هـ)النحوية في حاشيته الصغرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ) (الحروف أنموذجا)

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي
supervised by: Researcher :
A.M.D. Ghamin Hani Kazar Al-Nasiri Aliaa Hussin Jawad Al-Rubaiai
art.ghanim.kazar@uobabylon.edu.iq Aliaa.h.jawad1980@gmail.com
كلية الآداب – جامعة بابل UNIVISRTYOF BABYLON- كلية الآداب – جامعة بابل
COLLEGE OF LITERATUR UNIVISRTYOF BABYLON-COLLEGE OF LITERATUR

ملخص البحث

تناول هذا البحث الآراء النحوية لابن هشام (ت761هـ) في حاشيته الصغرى على ألفية ابن مالك (ت٦٧٢)، فقد كان لابن هشام في هذه المدونة النحوية المحققة حديثًا الكثير من الآراء والمواقف، لم نقف عليها سابقًا في مؤلفاته، وقد برزت شخصيته الناقدة الفذة فكانت آراؤه جديرة بالدراسة، وقد قصرنا البحث على الحروف، لتبيين موقف ابن هشام من آراء النحاة، وهناك آراء وافق النحاة فيها وأخرى خالفهم فيها، ولم يكتف بعرض آراء النحاة بل كان يناقشها ويحللها على وفق حصيلته العلمية الواسعة ، فعرضت من خلال دراستي هذه رأي ابن هشام وآراء النحاة الذين سبقوه والذين خلفوه ،ووقفت على آرائه من خلال مظاهر الرأي المختلفة من مآخذ أو اعتراضات أو ردود ، وحديثنا في هذا البحث اشتمل على مطلبين الاول : رأي ابن هشام في الحروف الأحادية وتضمن مسألتين ،والمطلب الثاني رأي ابن هشام في الحروف الثنائية وتضمن ثلاث مسائل.

الكلمات المفتاحية : رأي ، الحاشية الصغرى ، مخالفة ، موافقة، ابن هشام،

Research Summary

This research dealt with the grammatical opinions of Ibn Hisham (d. 761 AH) in his “Little Commentary on the Alfiyyah of Ibn Malik” (d. 672). In this footnote, Ibn Hisham had many opinions and positions that we had not encountered previously in his writings, and his unique critical personality emerged, so his opinions were worthy of study. The letters were devoted as a model to show Ibn Hisham’s position on the opinions of grammarians. There were opinions with which the grammarians agreed and others where he disagreed. He did not content himself with presenting the opinions of the grammarians, but rather discussed and analyzed them according to his extensive scientific knowledge. Through this study, I presented Ibn Hisham’s opinion and the opinions of the grammarians who preceded him and those who succeeded him, and I stood by his opinions. Through various manifestations of opinion, such as objections, objections, or responses, our discussion in this research included two requirements: the first: Ibn Hisham’s opinion on the mono literal letters, which included two issues, and the second requirement: Ibn Hisham’s opinion on the dual letters, which included two issues.

Keywords: opinion, grammarians, disagreement, agreement, Ibn Hisham.

المطلب الأول:-آراؤه النحوية فـي الحروف الأحادية

ـمعنى الباء في (حُكيت بالقول)

لحرف الباء في العربية معان عديدة، منها الالصاق والإضافة والاستعانة بيد أن المعنى الأشهر منها هو الالصاق وقد صرح بذلك المعنى سيبويه قائلًا: ((وباء الجر إنما هي للإلزاق والاختلاط، وذلك قولك: خرجت بزيد، ودخلت به، وضربته

بالسوط: ألزقت ضربك إياه بالسوط. فما اتسع من هذا في الكلام فهذا أصله))[1]، فتسمى الباء مرة حرف إلصاق، ومرة حرف إضافة، ومرة حرف استعانة[2].

والعرب تتسع في حروف الجر فتقيم بعضها مقام بعض إذا تقاربت معانيها ومن هذه الحروف الباء نحو قولك: (زيد بمكة) و(في مكة) وجاز ذلك لتقارب معنى الحرفين فإذا قلت:(بمكة) فقد أخبرت عن اتصال زيد والتصاقه بموضعه المذكور، وإذا قلت (في مكة) فقد أخبرت ب(في) عن احتوائه لموضعه والاحاطة به، فإذا تقارب معنى الحرفين صح تعاقبها، اما إذا تباين فلا يجوز ولا يصلح القول: (مررت في زيد) أو (كتبت إلى القلم) [3]

وقد تعددت معاني الباء عند النحاة المتأخرين [4] حتى وصلت إلى خمسة عشر معنًى ما يهمنا منها هنا (باء) السببية والمصاحبة

ومما جاء من مشكل يُذكر في معنى الباء هو عندما شرح ابن الناظم بيت الالفية لابن مالك[5].

أو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ، أو حَلَّتْ مَحَلْ ... حَالٍ كَـ «زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ

حيث شرح جزءًا من شطره الأول قائلًا: ((معناه: حكيت ومعها القول، لأن الجملة إذا حكي بها القول فقد حكيت هي بنفسها مع مصاحبة القول))[6]

و يبدو أن ابن الناظم قد يرى أنّ (الباء) الداخلة على كلمة (قول) هي التي بمعنى المعية والمصاحبة ونستشعر ذلك بقوله الصريح (مع مصاحبة القول) المذكور آنفا، وكانت الباء هذه محمولة على نظيرتها في قوله تعالى:﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ﴾[المائدة:61] اي مع الكفر دخلوا ومصاحبين له .

وكان لابن هشام رأي آخر في حاشيته الصغرى على ما ذكره ابن الناظم قال: ((«أو حكيت بالقول»: قال ابنه: إن: «بالقول» الباء فيه للمصاحبة، يعني: حكيت الجملة مصاحبة للقول، وليس بمتعين، بل يمكن أن تكون الباء فيه الداخلة على الآلة؛ لأنك لو قلت مبتدئا: إن زيدًا قائم؛ لم يفهم أنه حكاية، فإذا قلت:(قال عمرو: إن زيدًا قائم)؛ فالقول مفيد لأية حكاية، فهو آلة الحكاية))[7].

ومما يلاحظ أن ابن هشام يرى في (الباء) الداخلة على (القول) أنها للاستعانة التي تدخل على آلة الفعل وحملت على نظيرتها في قولنا (كتبت بالقلم) فكما القلم الة الكتابة، فيمكن أن يكون (القول) آية الحكاية.

واستفاض ابن هشام في حديثه عن هذه المسألة التي هي في الاساس أحد مواضع وجوب كسر همزة (إنّ) الّا أنّ حديثه كان عن (الباء) الذي ورد في نظم ابن مالك (حكيت بالقول)، فبيّن رأيه بأنّ أصل الكلام هو(حكي بها بالقول) فحذف حرف الجر (الباء) الأولى وارتفع الضمير بعد اتصاله بالفعل واستحال من(بها) إلى (حكيت) وبقي حرف الجر الثاني (الباء) (بالقول) وحدث ذلك؛ لأن (أنّ) يحكى بها قول مسموع، وليست محكية بكلام آخر[8].

ووضح ابن هشام أن ابن الناظم أوّلَ كلام أبيه (حكيت بالقول) بأنّ ابن هشام أراد بذلك أنه حكي ب(إن) قول مسموع، فقد حكيت (أن) نفسها مع مصاحبة القول، وعاود اعتراضه على تأويل ابن الناظم بقوله: ((وفيه نظر، أما إنها إذا حكي بها قول مسموع كانت مصاحبة للقول فواضح؛ لأنها إن لم تصاحبه كانت إخبارا من عند المتكلم عن نفسه، لا إخبارا عمّن قال، فنحن إنما ندعي أن الكلام حكاية مع مصاحبة القول، وإلا فالظاهر خلافه))[9]، ومَنْ ثَمَّ بيّن أن قول ابن الناظم (حكيت هي بنفسها) أنّ تأويله لا يستقيم الا اذا أراد بالحكاية الإخبار، وكأنه حكى لنا حكاية عن نفسه، اي أخبرنا خبرًا عن نفسه، وهذا يرجع إلى معنى المماثلة[10]؛ ((لأن معناه أنه أخبرنا عن شيء مماثل لما اتفق له، لكن كأن هذا المعنى تنوسي من هذا الكلام، فعلى هذا يحمل قوله: فقد حكيت هي نفسها مع مصاحبة القول، أي: أخبر بها في حالة مصاحبة القول))[11] واما عبارة ابن الناظم الذي ذكر فيها (تحكى بقول) فمجردة من الظّن نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾[مريم:30] فذكر أنها حكيت مع القول اي مصاحبة للقول نفسه ومعه، احترازا من تلك التي تحمل معنى الظن نحو (أتقول أنّك فاضل)، وانتقد ابن هشام كلامه باعتراضين الأول: ((أنه كان ينبغي أن يعبر عن المسألة بعبارة واضحة كاشفة عن معناها؛ لتكون عبارته تفسيرا لعبارة الناظم، وأيضًا لما فيها من الخفاء، أما أنه أتى بمثل العبارة الخفية، ثم شرح عبارة أبيه المساوية لعبارته هو في الخفاء؛ ليلزم من ذلك شرح عبارته هو؛ فلا يحسن))[12].

---

[1]) كتاب سيبويه:٢١٧/٤

[2]) ينظر: شرح المفصل ٤٧٤/٤

[3]) ينظر: الأصول في النحو ٤١٤/١

[4]) ينظر: المقدمة الجزولية ١٢٧، والجنى الداني ٤٨، ومغني اللبيب ١٨٩-١٩٢، المقاصد الشافية ٦٣٥/3، وشرح الاشموني ٨٨-٨٩، ومختصر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن عثيمين ٣٥-٣٦ حروف المعاني والصفات ٨٦-٨٧

[5]) ألفية ابن مالك: ١٥٤ تسلسل البيت ١٧٩

[6]) شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك:١١٨

[7]) حاشية ابن هشام الصغرى: 163

[8]) ينظر: حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك ٤٣٥/١

[9]) حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك ٤٣٦/١

[10]) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها

[11]) المصدر نفسه:٤٣٦/١

[12]) المصدر نفسه:٤٣٧/١

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي

وذكر ابن هشام ان الذي قوّى الاعتراض على ابن الناظم، عندما كان يفك النظم ويشرحه أنّه كان ينبغي عليه ان يقول (معنى قوله)، ولا يقول (معنى هذا)، ولعل ابن الناظم لو فسر معنى(الباء) في كلامه لتوهم القارئ أن ذلك خاص بعبارته، ((أما إذا فسر كلام الناظم، ويوهم اختصاص ذلك التفسير بعبارة الناظم دون عبارته هو؛ فقد سهل؛ لأن غرضنا الأهم تفسير كلام الناظم))[13].

وأما الاعتراض الثاني: الذي يتعلق بكلامه القول المجرد من معنى الظن، فلا فائدة منه لأن القول بمعنى الظن لا حكاية فيه، في حين أنه شرط الحكاية[14].

وبسط زكريا بن محمد الانصاري (ت٩٢٦هـ) رأي ابن هشام قائلًا: ((أو حكيت بالقول .... معناه حكيت ومعها القول... إلخ)، أشار به إلى أن الأولى أن يقال أو حكي بها القول) كما عبر به قبل عكس ما عبر به والده؛ لأن المحكي به في الحقيقة ليس (قال) في المثال الذي ذكره، بل ما بعدها من حيث انه قول الحاكي بمعنى مقوله والمحكي هو ما بعدها أيضًا من حيث إنه قول المحكي بمعنى مقوله فالمحكي والمحكي به متحدان لفظا ومعنى، مختلفان اعتبارا))[15]، ومن ثم وضح بشكل أكثر منتقدا ابن الناظم بجعل الباء للمصاحبة والمعية بالتكلف فقال: ((ومعها القول، أي: لفظ (قال) ولا يخفى ما في التكلف الناشئ من جعل الباء للمصاحبة، فالأوجه جعلها للسببية الداخلة على الآلة، والمعنى أو حكيت (إن) مع معموليها بالقول وهو (قال) في المثال فالمحكي هي ومعمولاها والمحكي به قال، فالتعبير بما في النظم أولى من عكسه))[16].

والذي يثبت ان الباء للسببيه ويؤيّده هو تقييد ابن الناظم القول بتجرده من معنى الظن مع قوله: ((واحترزت بالمجرد من معنى الظن من نحو أتقول أنك فاضل، فخرج بكل من عبارتي الناظم والشارح إذا وقعت (إن) بعد قول للتعليل نحو أخصك بالقول (أنك ذكي)، أي (لأنك ذكي) فوجب فتحها، وأما إذا وقعت بعده للاستئناف نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنْكَ قولهمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ (يونس: ٦٥] فوجب كسرها لذلك، لا لأنها محكية بالقول))[17]

ومما تجدر إليه الإشارة أن ابن هشام تفرد بهذا الرأي فلم يسبقه أحدٌ إليه ممن سبقوه أو عاصروه، أما الذين تبعوه فاقتصروا على ثلاثة من العلماء أولهم زكريا الانصاري الذي أضاف إلى رأي ابن هشام وقال ان(الباء) للسببية وتبعه شهاب الدين المشهور بابن قاسم العبادي (ت٩٩٢هـ) الذي نقل رأي ابن هشام وزكريا الانصاري، ومن ثم ذكر ياسين العليمي الحمصي (ت ١٠٦١هـ) آراء من سبقه نصا، دونما إضافة[18].

نخلص مما عرضناه سابقا إلى أنّ ابن هشام ومن تبعه قد وجدوا أن (الباء) الداخلة على الآلة أو السببية هي اقرب من تلك (الباء) التي تدل على المصاحبة، ولكن ابن الناظم لم يكن بعيدًا عما أراده فهو خص الحكاية المقرونة بلفظ القول ولكن المأخذ الوحيد عليه أن كلامه هذا قد يشمل ذلك اللفظ الذي بمعنى (الظن) فتنسحب الحكاية من معناها، ويبدو للباحثة أنه لا فرق بين من حمل الباء في (حكيت بالقول) على المعية أو حملها على السببية أو الاستعانة، (الباء) الدالة على المعية تحقق المطلب بالمباشرة، أما التي للسببية أو للاستعانة فالمطلب يتحقق بالملازمة، ومما يقوي ما ذكرته هو ان الباء متعددة المعاني ولا يخلو من خلاف في معانيها وخير دليل هو الخلاف في باء البسملة[19] والتفاسير والكتب تعج بتعاور معاني الباء.

- حركة نون المثنى وجمع المذكر السالم.

المثنى هو مفرد ألحقت به ألف ونون مكسورة في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، وأما جمع المذكر السالم فهو مفرد ألحقت به واو ونون مفتوحة في حالة الرفع، وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر.

وذكر النحاة أن (النون) هنا عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وبعضهم يرى أنها عوض عن الحركة في موضعها مع الالف واللام، وفي ما لا ينصرف، أو من التنوين وحده، ونسبوا رأيًا للفراء(ت207هـ) مفاده أن النون جاءت لتبين الفرق بين الف التثنية وألف النصب في الواحد[20]، وربما يسأل سائل كيف يكون التنوين عوضًا عن النون والتنوين ساكن أما النون فمحركة، فكان لسبب صوتي؛ و((ذلك أنه وقع في موقع يوجب تحريكه، منعا لالتقاء الساكنين، ومع ذلك قد يأتي ساكنا كما في حالة الوقف، وهي قاعدة مقررة منصوص عليها في النظام الصوتي والنحوي))[21]، وتكون(النون) في الأفعال الخمسة علامة

---

13) المصدر نفسه والصفحة نفسها
14) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها
15) الدرر السنية حاشية على شرح الخلاصة: ٣٦٣
16) المصدر نفسه: والصفحة نفسها
17) المصدر نفسه: والصفحة نفسها
18) ينظر: الحاشية الكبرى لابن قاسم للعبادي 43(مخطوط)، وحاشية ياسين على الالفيه 72(مخطوط)
19) ينظر: المجيد في اعراب القران المجيد للسفاقسي 23 و الاتقان في علوم القران 216/2
20) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين ٢١١، اعراب القرآن الكريم لمجموعة من المؤلفين ١٦/١
21) دراسات في علم اللغة د.كمال بشر: ٢٠٤

للرفع، كما كانت(الالف) علامة رفع المثنى، و(الواو)علامة رفع جمع المذكر السالم، وتحذف نون هذه الأفعال عند دخول أداة جزم أو نصب عليها، كما تحذف في التثنية وجمع المذكر السالم عند الإضافة[22]

وأما حركة النون فالشائع فيها الفتح للمثنى والكسر لهذا الجمع، ودوّن ابن مالك ذلك في بيتين من ألفيته قائلًا[23]:

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ فَافْتَحْ، وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

وَنُونَ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَـقِ بِـهْ بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

فيرى ابن مالك أن نون المثنى مكسورة وفتحها قليل وهو لغة، وعكسها نون الجمع، حركتها الفتح، وكسرها قليل وهو لغة لقوم[24]

وانتقد ابن هشام نظم ابن مالك وعدّه إخلالًا و إيهامًا و إسهابًا قائلا: ((في البيتين إخلال وإيهام وإسهاب. أجمل في كلامه؛ لأن فتح نون المثنى لغة))[25] واستشهد بشعر حميد بن ثور الهلالي[26]

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً فَمَا هِيَ إِلَّا لَمْحَةٌ وَتَغِيبُ

ووضح ابن هشام أن الشاعر كان متمكنًا من كسر النون ولم يفعل لأنها لغةٌ لقوم يفتحون نون المثنى، وأما كسر نون الجمع فهو ضرورة شعرية[27] نحو قول الشاعر[28]:

وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي ... وَقَد جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ

وبعضهم خرَّجَ الكسر في نون الجمع على أنها كسرة الاعراب، أو أنها كسرة نون الجمع محمولة على لغة، وهذا ما عارضه ابن هشام، وايد أن تكون الكسرة في النون للضرورة[29] واستشهد بشعر جرير[30]

عَرَفنَا جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيْه ... وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخِرِيْنِ

وذكر ابن هشام مؤَكِدًا انتقاده، أنَّ هذا الكسر بالنون لا يمكن أن يكون إلا في الشعر[31]، غير أن كلام ابن مالك قد يعطي التساوي فيهما اي إن كسر (نون جمع المذكر السالم) لغة وليس ضرورة كما هو الحال مع فتح (نون المثنى).

وسبق ابو حيان الاندلسي(ت745هـ) في انتقاده ابن هشام، فلم يوافق ابن مالك على أن كسر نون الجمع لغة قال: ((وليس كما ذكر لأن النحويين نصوا على أن كسر نون الجمع ضرورة، ولم ينقل أحد أنها لغة، وأما فتح نون الاثنين فمنقول أنها لغة))[32]، ولم يكتف بذلك وانما انتقد ابن مالك لأنه ذكر فتح نون المثنى لغة وكان انتقاده من وجهين بيّنهما بقوله ((أحدهما: أنه لم يحك مذهب البصريين في منع ذلك. والثاني: أنه أطلق، وكان ينبغي أن يقيد بحالة النصب والجر مع الياء، وبالمنع مع الألف))[33]، فما نقله ابن مالك أن فتحها لغة ليس من علم البصريين، بل إنّ مذهب البصريين أنه لا يجوز فيها إلا الكسر، وعليه كلام العرب، وبه جاء القرآن[34].

وشايع ابنُ عقيل(ت769هـ) ابن هشام في انتقاده قائلًا: ((و ظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى أن فتح النون في التثنية ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة))[35]

ويرى النحاة ان نون المثنى والجمع كلتاهما محركة لالتقاء الساكنين، وجعلوا الحركة مختلفة بينهما للفرق بين التثنية والجمع، فكانت نون التثنية أحق بالكسر من نون الجمع لأن قبلها ألفا، وهى خفيفة، والكسرة ثقيلة، فتوازنا، وبما أن قبل نون الجمع واو أو ياء، وهي ثقيلة، ففتحوا النون ليتزن الأمر[36]، و للنحاة وجه آخر لاختيار الكسر لنون المثنى والفتح لنون الجمع، وهو أن التثنية قبل الجمع، والساكن إذا حُرك بالكسر، فقد كُسِرَت نونه على الأصل، لأنها سابقة للجمع، ففُتحَت نون الجمع؛ لئلا تلتبس بنون التثنية، ولما أخذت نون التثنية الكسر فلم يبق لنون الجمع من الحركات إلا الضم والفتح، والضم مستثقل، فسقط وبقي الفتح[37]

---

22) ينظر: شرح التصريف للثمانيني٥٤٣-٥٤٥

23) ألفية ابن مالك: ١١٠

24) ينظر: شرح الكافية الشافية ١٩٩/١

25) حاشية ابن هشام الصغرى ٥٢

26) البيت من الطويل، ديوانه: ٥٥

27) ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى ٥٢

28) البيت من الوافر لسحيم بن وثيل الرياحي ينظر: الاصمعيات ١٩، واصلاح المنطق ١١٩، وباهر البرهان في معاني مشكلات القرآن ٢/ ٧٩٦

29) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٨٦/١

30) ديوانه: البيت من الوافر ٤٢٩

31) حاشية ابن هشام الصغرى 53

32) التذييل والتكميل: ٣٣٤/١

33) المصدر نفسه: ٢٣٨/١

34) ينظر: المصدر نفسه:٢٣٨/١

35) شرح ابن عقيل: ٧٠/١

36) ينظر: المقتضب ٦/١، وعلل التثنية ٨٦، والاقتراح في اصول النحو ٢٨١

37) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي١٤٢/١، وعلل النحو ١٦٤، واسرار العربية٦٦،

آراء ابن هشام (ت761هـ)النحوية في حاشيته الصغرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ) (الحروف أنموذجا)

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي

ويرى ابن عصفور(ت669هـ) أن فتح نون الجمع ما هو إلا طلب للتخفيف، والدليل على ذلك جواز فتح نون التثنية للتخفيف؛ لأن الفتحة لا تكون إلا بعد ثقيل[38] كما جاء في قول الشاعر[39]

فِعلَتْهُ لا تَنقَضي شَهْرَيْنَهْ شَهرَي رَبيعٍ وَجُمَادَيْنَه

وعلى الرغم من أن ابن عصفور قد حصر فتح نون التثنية إذا كان قبلها (ياء)، الا أنها جاءت مفتوحة في ((لغة من يجعل التثنية بالألف على كل حال إلا أنهم لم يفتحوها في هذه اللغة إلا في حال النصب، وكأنهم أجروا الألف مجرى الياء لكونها واقعة موقعها))[40] كما في قول الشاعر[41]:

أَعْرِفُ مِنها الأَنْفَ وَالعَيْنانَا ومَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيانَا

وذكر ابن هشام أن هذا الشاهد مصنوع فلا يعرف قائله، فوضع المولدون اشعارا دسوها على أئمة النحو فاستشهدوا بها[42]، ((والشاهد في (العينانا)، وأما (ظبيانا): فاسم رجل على الصحيح، وليست الألف في (العينانا) علامة إعراب، بل هي التي تلزم المثنى في جميع أحواله، وهي اللغة الحارثية، والعينانا منقول؛ كما تقول على هذه اللغة:(رأيت الزيدان)؛ فإذا فتحت النون.. قلت: (رأيت الزيدانا) في الشعر، فتكون الألف الأخيرة للإطلاق))[43]

وقد نقل النحاة رأيًا لابي عمر الشيباني[44] (ت٢٠٦هـ)، حكى فيه أن ضم نون المثنى مع الالف لغة شاذة، وهو واقع في كلام العرب نحو قول العرب (هما خليلانُ)، وبين الشيباني ضم نون المثنى مع الالف خاصة وليس مطلقًا وقد سُمِع عن سيدتنا فاطمة (عليها السلام) يا (حسنانُ، و يا حسينانُ)، ومن العرب من يجعل الاعراب في النون، ويعربه اعراب المفرد، نحو جاء الزيدانُ، ومررت بالزيدانِ وذلك قليل جدا[45]، كما نقل النحاة رأيًا للكسائي(ت189هـ) زعم فيه أن لغة فتح نون المثنى مع الياء هي لغة لزياد بن فقعس، وذكر أنه لا احد يفوق فصاحتهم، وأما الفراء فذكر أنها لغة لبعض بني أسد سمعهم ينشدون (على احوذيين...)[46]

نخلص مما ذكرناه إلى ان النحاة أجمعوا على أن كسر نون الجمع ضرورة شعرية وليست لغة، ولكن مع إجماع النحاة جاء المسموع من شعرهم ليثبت أن نون الجمع كسرت، وكانت مع الخفض والنصب بشكل خاص، ولم اطلع في نون الجمع الا على كسرها لاستحالة ضمها، وكما قيل إن الجمع اثقل من التثنية؛ لذا سمعت نون التثنية على غير اصلها المكسور فمرة مضمومة، ومرة مفتوحة، فمع ثقل الجمع ومع إجماع النحاة على أن كسر نونه ضرورة فبهذا قوي رأي ابن هشام وصح، هذا من حيث القاعدة، وأما وصف ابن هشام لبيتي الألفية لابن مالك، بأنّ فيهما ايهامًا واسهابًا وأخلالًا، فإنّ الباحثة تجد نوعًا من المبالغة في حكمه، فلا يوجد استطراد، وان وجد فقد تقتضيه طبيعة الموضوع، والتفصيل في موضوعات النحو سمة منهجية لا غنى عنها، فبعض المسائل النحوية تتطلب هذا الاسهاب والتفصيل، وترى الباحثة ان اقتراض نون المثنى المكسورة الفتح وعدها لغة قوم أمر وارد وأيسر من كسر نون الجمع، فما وضعت الفتحة لها، الا لخفتها وسهولة لفظها، لذا إذا وردت نون الجمع مكسورة فلا تكون إلا اضطرارا، فتذهب الباحثة الى ما ذهب إليه ابن هشام والنحاة .

المطلب الثاني:- الآراء النحوية في الحروف الثنائية

-(من) التبينية

---

[38]) ينظر: شرح الجمل لابن عصفور ١٥٠/١، وحاشية ابن هشام الصغرى ٥٣

[39]) البيت لامرأة من فقعس، وهو من مشطور الرجز ينظر: سر صناعة الأعراب ١٥٢/٢، وشرح المفصل ٣/ ١٩١ وبلا نسبه في الإنصاف في مسائل الخلاف ٩٢٢/٢، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣١٣/١

[40]) ضرائر الشعر: ٢١٨.

[41]) البيت من الرجز لرجل جاهلي من ضبة ينظر: شرح ألفية ابن مالك المسمى «تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة»١١٧/١، وشرح المكودي١٧، والمقاصد النحوية ٢٢٥/١وشرح التصريح على التوضيح ٧٩/١

[42]) ينظر: تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ٨٠، والاقتراح في علم اصول النحو ١٠٢

[43]) شرح الفارضي على ألفية ابن مالك: ١٢٤/١'

[44])هو إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني الكوفي.قال الخطيب: كان أبو عمر راوية أهل بغداد واسع العلم باللغة والشعر ثقة في الحديث كثير السماع نبيلا فاضلا عالما بكلام العرب حافظا للغاتها، صنف كتاب النوادر ينظر: بغية الوعاة ٤٣٩/١-٤٤٠

[45]) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ١/ ٦٢، وارتشاف الضرب ٥٥٦/٢-٥٥٧، وتمهيد القواعد بتسهيل الفوائد ٣١٤/٣، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ١٩٨/١-١٩٩، شرح الاشموني ٩٥/١-٩٦

[46]) ينظر: التذييل والتكميل٢٣٨/١، وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ٧٨، والمساعد في تسهيل الفوائد ٣٩/١، والمقاصد النحوية ٢٢٥/١

(من) حرف من حروف الجر، تجر الظاهر والمضمر، تأتي زائدة وغير زائدة ودائما ما يُبتدأ بها الذكر لأنها أم الباب وقد ذكر النحاة لها معانٍ عديدة [47]

ومن بين المعاني التي ذكرها النحاة للحرف (من) هي (من البيانية)، ويمكن تقسيمها على قسمين أحدهما: (من البيانية) التي تدخل على التمييز لتوضيحه وازالة الإبهام عنه، فهي تدخل على تمييز العدد نحو (عندي عشرون من الدراهم) وتمييز صيغة التعجب نحو قولك (لله درك من فارس) وتمييز (كم) بنوعيها الخبرية نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾[الاعراف:4] والاستفهامية[48] نحو قوله تعالى:﴿قال قائل منهم كَمْ لبثتم﴾ [الكهف:19] وأما القسم الآخر فقد ذكره ابن الصائغ(ت720هـ) فأطلق عليها (من التمييزية)، لتمييز الشيء من غيره[49]،والقسم الآخر(صار الكلام متداخلا فلم يفهم) هي البيانية الداخلة على الجنس، واستعمال (من) للجنس أوسع من استعمالها للتمييز؛ لأن له بابا مفردا بها مثله مثل باب الافعال والمفاعيل، أما الجنس فهو لفظة مطلقة أعم من الخاصة، وعمومه اتاح له الاتساع في الاستعمال[50]

ومثال استعمال(من) للتبيين قوله تعالى: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان:74] فقد ذكر ابن هشام في حاشيته الصغرى[51] أن الزمخشري جعل (من) تبيينية أو انها لابتداء الغاية، إذ تحتمل الاية أنْ تكون بيانية قال الزمخشري: ((يحتمل أن تكون بيانية، كأنه قيل: هب لنا قرّة أعين، ثم بينت القرّة وفسرت بقوله: من أزواجنا وذرياتنا. ومعناه أن يجعلهم الله لهم قرّة أعين، وهو من قولهم: رأيت منك أسدا، أى: أنت أسد، وأن تكون ابتدائية على معنى: هب لنا من جهتهم ما تقرّ به عيوننا من طاعة وصلاح))[52]

وتعقب ابو حيان الاندلسي الزمخشري واعترض على كون (من للبيان) واشترط أن (من) التبينية أن تتقدم على المبين بقوله: ((أَنَّ مِنْ الَّتِي لِبَيَانِ الْجِنْسِ لَا بُدَّ أَنْ تَتَقَدَّمَ الْمُبَيَّنَ. ثُمَّ يَأْتِيَ بِمِنَ الْبَيَانِيَّةِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ أَثْبَتَ أَنَّهَا تَكُونُ لِبَيَانِ الْجِنْسِ. وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى لَيْسَ بِثَابِتٍ «لِمِنْ»))[53]، فرجح معنى (من لابتداء الغاية)، في الآية المذكورة.

ووافق ابن هشام الزمخشري مخالفًا أبا حيان الاندلسي قائلًا: ((لا أعلمُ لاشْتراطِه وجهًا؛ لأن الحال مبيّنة للهيئة وتتقدَّمُ، والتمييزُ قد يتقدَّم في القول الأصحّ مع أنه مبيّن، وهذه شبهة ضعيفة؛ لأن الحال والتمييز منصوبان نصبًا صريحًا، والمجرورُ منصوب في المعنى، وقد ثَبَت له من التجوُّز ما لم يثبتْ لغيره))[54]،ومما يجدر به الذكر إن ابن هشام قد نازع لإثبات أن التمييز لا يتقدم على عامله، ومن العجيب وجدته ينقض حكما، بحكم منقوض .

ومما يلاحظ أن الزمخشري اتبع منهاج التجريد بجعل (من للتبيين) وقد سبقه إليه ابن جني مفردًا بابا للتجريد، إذْ ذكر أنه باب طريف من أبواب العربية وأن استاذه ابا على الفارسي قد عُنِيَ به وذكره بين ألفاظه، ولم يخصه بباب معين[55]، وفسر التجريد ابن جني معناه أن ((العرب تعتقد في الشيء من نفسه معنى آخر، كأنه حقيقته ومحصوله، وقد يجري ذلك إلى ألفاظها لما عقدت عليه معانيها. وذلك نحو قولهم: لئن لقيت زيدًا لتلقين منه الأسد، ولئن سألته لتسألن منه البحر، فظاهر هذا أن فيه من نفسه أسدًا وبحرًا، وهو عينه هو الأسد والبحر "لا أن" هناك شيئًا منفصلًا عنه وممتازًا منه))[56]، وما ذكره ابن جني هو التجريد عند البلاغيين، اما النحويون فلم يكن لهم مفهوم مُحدَّدٌ له، وتفصح أمثلتهم أنهم أرادوا به تعرية اللفظ من الوظيفة أو الدلالة النحوية الاصلية او غير ذلك[57]

، وهذا ما عمد إليه الزمخشري حين جعل (من) للتبيين بمعنى الحال، وقدرها على الأصل (هب لنا قرة أعين أزواجًا) في حين كان قوله تعالى: (هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين) والمعنى المتحصل أنّه يعد مبالغة في العطاء أي (بلغ الأزواج والابناء حدا من الإيمان والتقى صح معهم أن يستخلص منهم قرة أعين)، والتجريد يلجأ إليه النحويون؛ للتخلص من الوقوع في المحذور والابتعاد عن التناقض[58]، وهذا ما سوغ جعل (من للتبيين) على الرغم من تقدمها على المُبَيَّن، وتبع الزمخشري عدد من النحاة حيث ترك لهم اشارةً بأنّ (من) البيانية تجريدية لقوله: رأيت منك أسدا[59]

---

47) ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنواظر، وشرح الكافية الشافية ٧٩٧/٢، تحرير الخصاصة ٣٩٢/٢، وشرح شذور الذهب للجوجري ٥٤٦/٢-٥٤٧

48) ينظر: من ومعانيها في القرآن الكريم ١٧٧-١٧٩

49) ينظر: اللمحة في شرح الملحة٢١٧/١

50) ينظر: من ومعانيها في القرآن الكريم (بحث منشور)١٩٧

51) ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى: ٣١٩

52) الكشاف: ٢٩٦/٣

53) البحر المحيط: ١٣٣/٨

54) حاشية ابن هشام الصغرى:

55) ينظر: الخصائص ٤٧٥/٢، والتجريد في الدرس النحوي مفهومه ووسائله(بحث منشور) ٣٤

56) الخصائص: ٤٧٦/٢

57) ينظر: التجريد في الدرس النحوي مفهومه ووسائله 34

58) ينظر: الفريد في اعراب القرآن المجيد٣٨/٥، وحاشية الدسوقي على مختصر المعاني ٢٥٩/٢،وعلم البديع ١٨٩،التجريد في الدرس النحوي مفهومه ومبادئه ٤٩

59) ينظر: الدر المصون ٥٠٥/٨، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) ٣٠٢/١١، واللباب في علوم الكتاب ١٤ /٥٧٥

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي

ووضّح الرضي(ت686هـ) من التبيينة بقوله: ((وتعرفها بأن يكون قبل (من)، أو بعدها، مبهم، يصلح أن يكون المجرور بمن، تفسيرا له، وتوقع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم))[60] فالعشرون أنها للدراهم في قولك: (عشرون من الدراهم) .

واجاز الرضي أن تتقدم (من) المبينة على المبهم في نحو قولك: (أنا مِنْ خَطّه في روضة) وقولك: (أنا من رعايته في حرم)، وقولك: (عندي من المال ما يكفي)، وقولك (عندي من الخيل عشرون)؛ لأن المبهم قدرناه مقدما و الذي فُسِر ب (من) التبيينية، وكأنك قلت: (أنا في شئ من خطه في روضة)، و(عندي شيء من المال ما يكفي)، ليحصل البيان بعد الإبهام[61]،اما من التجريدية فلم يتفق الرضي مع الزمخشري نحو قولك (لقيت منك أسدا) فهي ليست من هذا عند الرضي وانما هي من قبيل حذف المضاف نحو قولك (لقيت من لقاء زيد اسد) اي (حصل لي من لقائه لقاء اسد) ويراد من هذا تشبيهه بالأسد[62]

ورجح السبكي(ت773هـ) والدسوقي(ت792هـ) أن تكون (من) التجريدية ابتدائية لا بيانية وهو الأصح، في حين أن ابن عرفة ومن خلال الخلاف القائم حول اي معنى تفيد(من) في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ﴾[البقرة:25] فذكر أن الزمخشري لا يريد من (لبيان الجنس) وانما أرادها (للتبيين) الذين سماه بعضهم التجريد، وذكر ابن عرفة، أن (من) في قوله تعالى:﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾[الكهف:31]،اراد ابن مالك أن تكون للبيان، ولم يذكر أحدهم أنها للتبيين وانما أرادوا معناها لبيان الجنس أما البيانون فذكروا أنها للتجريد، الذي هو للتبعيض[63]

ومما تجدر إليه الإشارة أن ابن هشام سبق ابن عرفة وأشار إلى أن (من التبيينية) لا يراد بها (بيان الجنس) من خلال التوجيه الأعرابي ل(من) في قول الأعشى[64]

وَلَسْتَ بِالأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى وَإِنَّمَا العِزَّةُ لِلْكَاثِرِ

واحتملت (من) ثلاثة أوجه اعرابية، ومن ضمنها ذكر ابن الناظم[65]، أن (من لبيان الجنس) فاعترض عليه ابن هشام، بأن ابن مالك في التسهيل[66] ذكرها(للتبين)، وليس لبيان الجنس فقال: ((وتسمية "من" هذا لبيان الجنس يعكر على تفسيرهم "من" التي لبيان الجنس، فإنك في: أنت منهم الفارس؛ لا يصح أن تقول: التقدير: أنت الذي هو هم الفارس، ولا: أنت الذين هم هم، فكيف يقال: إن "منهم" بيان لـ"أنت"؟ ثم إن "أنت" في غاية، الوضوح، لا يحتاج إلى شيء يفسره))[67].

ولم يبتعد الالوسي(ت1270هـ) عما ذكره ابن هشام في مخالفته وقياس جواز تقديم من البيانية على ما تبينه، لجواز تقديم التمييز والحال على ما تفسره بقوله: ((واعتُرِض هذا الوجه بأن فيه تقديم من البيانية على ما تبينه وهو لا يجوز، وكذا تقديم الحال على صاحبها المجرور[68])) واجاب الالوسي عن هذا الاعتراض بقوله: ((وأجيب بأن في كل من هذين الأمرين اختلافا، وقد أجاز جماعة تقديم (من) البيانية وصححه ذلك لأنه إنما يفوت بالتقديم الوصفية لا البيانية، وكذا أجاز كثيرا كابن كيسان وغيره تقديم الحال على صاحبها المجرور فلعل الذاهب إلى هذا الوجه في الآية يرى رأي المجوزين لكل من التقديمين))[69]

وقد نقل قول بعض المدققين الذي ينص على أنه ((جاز تقديم هذه الحال لأنها في الحقيقة عما سد مسده من شيء أعني بعض لا عن المجرور وحده، وفيه من البعد ما لا يخفي))[70] وقولهم قريب أيضًا مما ذكره ابن هشام عن الاختلاف بين الحال المنصوب الصريح وبين المجرور المنصوب بالمعنى، وكيف أن الجار والمجرور يتسع فيه ما لا يتسع في غيره.

ويرى عبد الخالق عضيمة (ت١٤٠٣هـ) أن الأصح في الآية المذكورة أن تكون (من) ابتدائية لابتداء الغاية وهذا ظاهرها (هب لنا من جهتهم ما تقر به عيوننا) وأما أن تكون تبينية على رأي الزمخشري فهذا المعنى ليس ثابتا[71]، أما محمد

---

60) شرح الرضي على الكافية: ٢٦٦/٤
61) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها
62) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها
63) ينظر: عروس الافراح في شرح التخليص والمفتاح ٢٥٩/٢، وحاشية الدسوقي على مختصر المعاني ٧٩/٤، وتفسير ابن عرفة ٢٠٢/١
64) ديوانه: ١٤٣
65) ينظر: شرح ابن الناظم ٣٤٣
66) ينظر: شرح الكافية الشافية ١١٣٥/٢، وشرح التسهيل لابن مالك 58/3
67) الحاشيتان لابن هشام: ٤٩/٢
68) روح المعاني: ١٩٥/٧
69) روح المعاني: ١٩٥/٧
70) المصدر نفسه والصفحة نفسها
71) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٣٦٠/٣

صالح العثيمين (١٤٢١هـ) فقد نفى ان تكون (من) تبعيضية فلا يجوز أن تقول (بعض أزواجنا تهب لنا منهم قرة أعين) بل الجميع ولكنها للبيان فمن بيانية وليس تبعيضية[72].

وتتميز من البيانية ببعض المميزات، فجعل بعض النحاة علامة تميزها أن تقع بيانا لما قبلها مقدرة بالذي، ويحترز من قولنا: (مررت برجل من زيد)، (ومررت بزيد من أخيك)، على تقدير الذي هو زيد والذي هو أخوك. وهذا لا يجوز، فإنها إذا كانت لبيان الجنس، فيجب أن تدخل على الجنس الذي تكون به مبينة، وعلى هذا فإن (مررت بالعصبة من الرجال)، تكون على تقدير: الذين هم الرجال)[73]. وكثيرا ما تأتي بعد ما ومهما لكثرة ابهامها، ولا تدخل بعد (ما) الا على نكرة نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ ﴾[النحل:53] وإذا دخلت على معرفة فللتبعيض[74].

ومحصول القول أن رأي ابن هشام كان فيه شيء من الصحة، فحروف الجر تتسع ولا يمكن أن نقيسها على الحال أو التمييز متسعة كوظيفة نحوية، أما من حيث المعنى فإنّ (من) التبينية تقع في اللبس بينها وبين الابتدائية والتبعيضية، وكتب التفسير تعج بهذا اللبس، وكان هناك اتفاق على أنها تأتي لمعان متعددة، وقد وصف المالقي(ت702هـ) تقارب هذه المعاني بالمعنى الخفي[75] والباحثة تميل إلى أن (من) بيانية للوقوف على ظاهر معناها المتفق مع السياق المجمل للآية.

ـجواب (أم) المتصلة والمنفصلة

(أم) هي من حروف العطف لها معنيان أحدهما: الاستفهام، والآخر: العطف فلما جاءت مع (هل)، احتيج إلى معنى العطف معها، فخُلعت دلالة الاستفهام وبقي العطف[76].

وفسر المفسرون والنحاة (أم)على ثلاثة اوجه[77]:-

الاول: أن الهمزة للاستفهام و(ميم) صلة نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَات﴾ [الطور:39] بمعنى: (أله البنات)، فالميم هاهنا صلة (زائدة).

الثاني: أن تعني: (بل)، فذلك قوله تعالى: ﴿ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ [الرعد:33] تعني: (بل بظاهر من القول) استفهام انكاري أو للإضراب

الثالث: وتعني الاستفهام، موضعها (أو) نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاء﴾ [الملك:17] تعني: (أو أمنتم من في السماء).

وذكر النحاة أن (أم) حرف مهمل تأتي زائدة، في المنقول من لغات العرب، وهم بعض أهل اليمن، يزيدون (أم)، فتكون مبتدأةً للكلام في الخبر نحو قولهم (ام نحن نضرب الهام، أم نحن نطعم الطعام) بمعنى (نحن نضرب ونحن نطعم)، وكذلك روي عن حمير أنهم يبدلون (أل) التعريف (أم) نحو قولهم (طاب أمضرب) يريدون (طاب الضرب)[78]

وحصر جمهور النحاة (ام) في المنقطعة والمتصلة، أما (الزائدة) فلم يشر إليها إلا بعض منهم على أنها قسم ثالث[79]، وسنقف على ماهية المنقطعة والمتصلة، من خلال ذكر الفرق بينهما الذي حدده النحاة بعدة اختلافات وهي:-

الاولى: أن المتصلة يقدر الكلام معها بتقدير (أي) نحو قولك (أرافقْتَ زيدًا أم عمرًا؟) بمعني(أيهما) رافقت، و (أم) المنقطعة لا يقدر معها الكلام بمعنى (أي) وتأتي بمعنى بل أو الهمزة[80].

الثانية: المتصلة لا تقع إلا بعد همزتي التسوية و لا تفيد الا الاستفهام فلو تجردت عنه صارت زائدة، وامّا المنقطعة فتقع بعد الخبر نحو قولك: (أنها لإبل أم شاء؟) ولو كانت متصلة لقلت (أإبل هي أم شاء) ومثال المنقطعة في الاستفهام نحو قولك (أزيد عندك أم عندك عمرو؟) فلو كانت متصلة لما احتجنا إلى تكرير الظرف عندك[81]

الثالثة: المتصلة لا تقع إلا بعد همزة الاستفهام خاصة ولا تقع بعد (هل) ولا غيرها. والمنقطعة تكون بعد (هل) وغيرها من أدوات الاستفهام. ولا يقع استفهام بعد ام المتصلة، أما المنقطعة فيقع بعدها أدوات الاستفهام ما عدا الهمزة[82].

الرابعة: ((المتصلة يليها المفرد والجملة، والمنقطعة لا تليها إلا جملة ظاهرة الجزأين، نحو: أزيد عندك أم عندك عمرو، أو مقدرا أحدهما، نحو: إنها لإبل أم شاء، يجوز حذف أحد الجزأين في الخبر وفي الاستفهام بغير الهمزة؛ إذ لا تلتبس بالمتصلة))[83]

---

72) ينظر: تفسير القرآن سورة الفرقان محمد صالح العثيمين ٣٢٥

73) ينظر: المقاصد الشافية ٣/٥٨٦-٥٨٧

74) ينظر شرح التسهيل لابن مالك: ٢/٢٢٧، ومغني اللبيب ١/٢٥٠

75) ينظر: رصف المباني٣٢٣، والمسائل النحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١٥٩

76) ينظر: شرح المفصل ٥/ ١٠٣

77) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان ٤/١٤٩، وتأويل مشكل القرآن ٢٩١، والوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري ١٠٤-١٠٥

78) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/٣٢، ودرة الغواص في اوهام الخواص ٢٢٣، والتكملة والذيل والصلة ٥/٥٧٢، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف ٥٣٢، والجنى الداني ٢٠٧

79) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك٢/١٠٠٥، وشرح الاشموني ٢/٣٧٧

80) ينظر: اسرار العربية ٢٢١، والبرهان في علوم القرآن ٤/١٨١

81) ينظر: شرح المفصل الموسوم بالتخمير للخوارزمي ٤/٨٠، والكليات١٨٢

82) ينظر: سفر السعادة وسفير الافادة 2/745

83) دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ١/٣٩٥

الخامس: المنقطعة يقدر فيها إضراب عن الكلام الأول، ولا يفارقها معنى الأضراب الا نادرا، وأما المتصلة فلا إضراب فيها[84]

السادس: المتصلة يسأل بها عن التعيين بين شيئين معلومين الا أنه مشكوك فيهما، والمنقطعة يسأل بها عن مشكوك فيه لا عن تعيينه، فالمتصلة يكون جوابها بتعيين أحد الاسمين، اما جواب المنقطعة (نعم) أو (لا)[85].

ومما جاء في حاشية ابن هشام الصغرى قول ذي الرمة[86]

أذو زوجةٍ في المصرِ أم ذو خصومةٍ أَراكَ لها بالبصرةِ العامَ ثاويَا
فقلتُ لها : لاَ، إنَّ أَهــلــي جيـرةٌ لأكتُبة الدَهنا جميعاً ومالِيا

فأجاب (أم) ب(لا) وهي متصلة؛ لأنها مسبوقة بهمزة استفهام، ووقع مفرد بعدها والوجه الصحيح أن يجاب عن (أم) المتصلة بالتعيين[87]

وأجاب ابن عصفور عن هذا الإشكال بقوله ((فالجواب: إنَّ السؤال بـ(أو) و(أم) لا يكون إلاّ بعد ثبوت أحد الأمرين عند السائلِ، فإذا قال: أقام زيد أو عمرو؟ فقد ثبت قيام أحدهما، وإنما السؤال عن تعيينه. فكأن هذه العجوز قالت هذا السؤال على أنه قد استقر أحد الشيئين، أعني ذو زوجة أو ذو خصومة، فيكون قول ذي الرمة لما اعتقدته من وقوع أحد هذين الشيئين. فإن قيل: فإنَّ الجواب عن غير الملفوظ به لا يكون إلاَّ بالكلام. فالجواب أن تقول: ولذلك لم يكتف في الجواب بلا بل أَتى بالكلام بعدها وهو قوله: إنَّ أَهلي جيرة، وما بعده جواب عن ما قبل (أم) وما بعدها، فدلَّ ذلك على أنّها متصلة))[88]، ومما يلاحظ أن ابن عصفور قد جمع بين (أو) و(أم) وكان لابن هشام نظر في رأي ابن عصفور، بأن جواب ذي الرمة (لا) جواب لاعتقاد العجوز، التي لم تسأل ب(أم) الا وهي عالمة بحصول أحد الأمرين فأرادت التعيين[89] فآخذ ابن هشام على ابن عصفور على ما قاله فرفضه بقوله: ((وفيه نظرٌ؛ لأنَّ السؤالَ إذا كان خطأً إنّما يُقالُ لقائِله: لِمَ تسألْ على الوجهِ، أو بنيت سؤالك على غيرِ صحيحٍ، أمَّا أن يُجابَ بما يُجابُ به السؤالُ فلا))[90]

وعلل ابن الخباز(ت639هـ) جواب ذي الرمة ب(لا) بقوله: ((لأنه جعلها منقطعة كأنها قالت: أذو زوجة بالمصر بل أنت ذو خصومة))[91].

بيد أن ابن الخباز كان رأيه مردودا برأي متفق عليه من النحاة، وهو لا يمكن أن تكون (أم) منقطعة في البيت الشعري لذي الرمة، وان قلنا إنه جعل (أم) منفصلة و(ذو خصومة خبر لمبتدأ محذوف تقديره (أم أنت ذو خصومةٍ)، فيكون ما بعدها جملة، فلا يجوز ذلك؛ لانه أجاب ((أذو خصومة)) بقوله: (أن اهلي جيرة)، و(أم) المنفصلة إنما يجاب ما بعدها خاصة؛ لأن ما قبلها مضرب عنه فلا يحتاج إلى جواب، فالجواب المنقطعة يكون للثاني لا للأول[92]

هذا وقد عرج ابو حيان الاندلسي على هذه المسألة ولكن ليس في الباب الذي يخص مسألتنا وانما في [باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به]، في الفقرة المتعلقة بزعم بعض النحويين أن (اللفظة المفردة) قد تقوم مقام الكلام وجودًا، وتقديرًا، وقدروا (نعم ولا) كلاما، وليس تركيبا، وفند النحاة ذلك وبينوا أنهما مركبان تقديرًا، فأصل الجواب (لا)، على السؤال (هل زيد خرج)، هو (لا لم يخرج زيد)، واتخذوا من شعر (ذي الرمة) دليلا، وجعلوه تصريحًا من العرب على ذلك[93]

وبين ابو حيان الاندلسي ذلك قائلًا: ((فقوله بعد (لا) (إن أهلي جيرة) إلى آخر البيت بمنزلة أن يقول: لست ذا زوجة بالمصر. وقوله بعد (لا) أيضا (وما كنت مذ أبصرتني في خصومة) بمنزلة أن يقول: لا لست ذا خصومة بالمصر))[94]، وعقب قائلًا: ((وما ذكروه أن مثل هذا تصرح بالجملة المحذوفة بعد(لا) و (نعم) ليس بتصريح حقيقة، إنما ذلك من حيث المعنى لأنه لم يصرح بالجملتين المقدرتين بعد (لا) و (نعم) إنما أتي بما يدل على انتفاء كونه ذا زوجة وذا خصومة))[95]

---

[84]) ينظر: شرح ابن الناظم ٣٧٨، والنحو الوافي ٦٠٠/٣
[85]) ينظر: العدة في إعراب العمدة ٢٣٧/١
[86]) الابيات من الطويل في ديوانه: ١٣١١/٢-١٣١٢
[87]) ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى ٤٧٧
[88]) شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٨٨/٢
[89]) ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى ٤٧٧
[90]) المصدر نفسه: والصفحة نفسها
[91]) توجيه اللمع: ٢٩٠
[92]) ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى ٤٧٧، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٧/ ٣٤٥٩، وشرح الدماميني على المغني اللبيب ١٧٦/١، وشرح ابيات مغني اللبيب ٢٢٠/١
[93]) ينظر: التذييل والتكميل ٣٠/١
[94]) التذييل والتكميل: ٣١/١
[95]) ينظر المصدر نفسه: والصفحة نفسها

ومما يلاحظ أن أبا حيان الاندلسي لم يقصر الإجابة (بنعم، ولا)، بعد السؤال ب(هل) أو ام المنقطعة، وانما نوه إلى إمكانية تقدير كلام محذوف بعدهما، والدليل على ذلك هو أن ذا الرمة لم يكتف ب(لا) للإجابة وانما الحقها بالكلام عودةً للأصل المحذوف.

ووضح ناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ) ما ذهب إليه ابن عصفور بقوله ((أن قوله: لا جواب لاعتقادها وذلك أنها لم تسأل بـ(أم) المتصلة إلا بعد ما قطعت في ظنها بأنه إما ذو زوجة وإما ذو خصومة فأجابها عن ذلك بلا كأنه قال: لست ذا زوجة ولا ذا خصومة، ولو كان سؤالها بـ(أم) سؤالا صحيحا لم يكن الجواب إلا بأن يقول: ذو زوجة أو ذو خصومة))[96].

وترى الباحثة ان توضيح ناظر الجيش بأن السؤال لم يكن صحيحًا، قد التقى مع شطر من رأي ابن هشام الذي بين فيه إذا كان السؤال خطأ، فليقل إن سؤالك خاطئ من الاساس، فلا يجيبها، بتكرير سؤالها بالإجابة.

وقد أشار ناظر الجيش إلى أن ابن عصفور في هذه المسألة جمع فيها بين (أم) و(أو) وقد اتفق[97] مع ابن عصفور بجواز أن يجاب بالتعيين لمن سألك (أقام زيد أو عمر) فتقول (زيد) أو تقول (عمر) وأكد على ذلك ابن عصفور بقوله ((وقد يجوز الجواب بأحد الشيئين فتقول: زيدٌ أو عمروٌ، لأنَّ فيه الجواب وزيادة فكأنك قلت: نعم والقائمُ زيدٌ))[98]، ((وإنْ كان السؤال بـ(أم) فالجواب بأحد الشيئين. وذلك أنَّك إذا قلت: أقام زيدٌ أم عمرو؟ فمعناه أيُّهما قام. فيجاب بما يجاب به أيهما قام))[99]، واذا ما اطلعنا على رأي ابن عصفور سنلاحظ عند إجابته عن البيت الشعري قد تحدث عن (أو) (وأم) لاختلاط السؤال ب(أو)مع السؤال ب(أم)[100]

واختلف الدماميني (ت ٨٢٧هـ) في تفسيره المسألة واستحسن أن تكون (لا الناهية) وليست (لا الجوابية) وأكد ذلك بقوله: (((لا) في كلام ذي الرمة هي الجوابية أخت نعم، ولو قيل: بأنها الناهية، والمعنى لا تظني ما ذكرت من أني متصف بأحد ذينك الأمرين، وحذف الفعل المنهي عنه لقرينة قوله إن أهلي إلى آخره لكان حسنا، واندفع السؤال بذلك؛ لابتنائه على أن لا هي الجوابية وقد منعناه فتأمله))[101]

جوهر القول أن مأخذ ابن هشام على ابن عصفور لم يكن على أصل المسألة، والدليل على ذلك أنه أوردها في المغني دونما اعتراض بقوله ((قلت ليس قوله لا جوابا لسؤالها بل رد لما توهمته من وقوع أحد الأمرين كونه ذا زوجة وكونه ذا خصومة ولهذا لم يكتف بقوله لا إذ كان رد ما لم تلفظ به إنما يكون بالكلام التام فلهذا قال إن أهلي جيرة البيت وما كنت مذ أبصرتني البيت))[102]، وانما كان عدم تسليم برأيه، فكان عبارة (فيه نظر) كناية تأدبيه، لعدم رفضه القاطع لرأي ابن عصفور، فلم يكن رأي ابن هشام اعتراضًا، بقدر ما كان عرضا لقريحته اللغوية، واثباتًا لمكانته العلمية.

وترى الباحثة أنه لا بأس أن يكون ((جواب الاستفهام مع المتصلة بالتعيين، وقد يجاب ب(لا) مقصودا بها نفي وقوع كل من الشيئين أو الأشياء تخطئة للسائل في اعتقاده وقوع أحد الشيئين))[103]. واجد ان ما توصل إليه (ابن عصفور) في الخلط بين الإجابة عن استفهام (أو)، وبين الإجابة عن استفهام (أم) وتداخل الحكمين لدى الشاعر أمر وارد والسهو والخطأ وارد عند الإنسان.

-(أن) في خبر عسى

تنقسم (أنْ) الواقعة في خبر أفعال المقاربة على اربعة أقسام، بحسب اقترانها أو تجردها منه[104]، الاول: افعال يجب اقتران خبرها بـ(أن) وهي (حرى) و(اخلولق)، والثاني: أفعال يغلب اقتران خبرها بأن وهي (عسى)و(اوشك)، والثالث: أفعال يترجح تجريدها من (أن) وهي (كاد) و(كرب)، والرابع: أفعال يمتنع اقتران خبرها بـ(أن) وهي (طفق) و(جعل) و(أخذ) و(علق) و(أنشأ) و(وهب) و(هلهل)، وتسمى أفعال الشروع.

ونوع هذه (أن) مصدرية بإجماع النحاة، وهي من نواصب الفعل المضارع، وأم الباب، تعمل ظاهرة ومضمرة، ومعنى مصدرية أنّها تكون مع الجملة التي بعدها مصدرا في موضع رفع أو نصب أو جر[105]

وقد ذكر ابن هشام في حاشيته الصغرى ان الرماني(ت384هـ) وجّه أن خبر (عسى) مفرد فلا يخبر به عن الشأن[106]، وقد بيّن ابن اياز أنّه قد يجوز هذا على من زعم أنّ (أن زائدة) لازمة في الان.

---

[96]) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٣٤٥٨/٧

[97]) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها

[98]) شرح الجمل: ٤٨٧/٢

[99]) شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٨٧/٢

[100]) المصدر نفسه والصفحة نفسها

[101]) شرح الدماميني على المغني اللبيب: ١٧٦/١

[102]) مغني اللبيب: ٦٣

[103]) حاشية الصبان: ١٥٤/٣

[104]) ينظر: الافعال الناسخة: ١٥٥

[105]) ينظر: رصف المباني ١١٢، والجنى الداني ٢١٧

[106]) ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى:١٥١

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي

وأجاز ابن مالك زيادة (أن) مستندا لرأي الأخفش(ت215هـ)، الذي جوز زيادتها مع انها ناصبة كما جاز زيادة حرفي (الباء) و(من) مع كونهما جارتين[107]

وقد ضعَّفَ ابن هشام رأي من ذهب إلى زيادة (أن) بقوله ((والقولُ بزيادة أن ضعيفٌ؛ لأن أن الزائدة حقها، أن لا تعمل؛ لعدم اختصاصها))[108]

وقد فصل ابن اياز كلامه على (أن) المصاحبة لخبر عسى ولزومها له من وجهين:-

((الاول: أنَّ (أن تخلصه للاستقبال الذي هو موضوع الرجاء. والثاني: أنَّ(أن) مع الافعال في تأويل المصادر، فيكون ذلك عوضًا من مصدر عسى؛ لأنَّها مستحقة له من حيث إنَها فعل)) [109]

وقد وقع النحاة في إشكال؛ لأن (أن والفعل) مقدر بمصدر، ولا يقع الخبر مصدرا عن جثة، وقد اوّل النحاة بعض الاوجه لتسويغ هذا الإشكال وكان من ضمنها الوجه الذي ذكر به بعضهم أن (أن) زائدة، وكان لابن اياز اعتراض على هذا المذهب بقوله ((وعندي فيه نظر ؛ لأن الزائد لا يلزم، وقد نصوا على أنَّ (أنْ) في خبرها لازمة، وأن استعمالها بغير(أن) يكون في الضرورة))[110]،

بيد انه ذكر أن هناك زوائد لازمة نحو (الفاء) في قولهم (خرجت فإذا زيد)، وكذا الالف واللام في (الذي)، و(التي)وكذلك (ما) في (مهما)[111]، ولكنه استنادًا إلى الزوائد اللازمة نقض اعتراضه بقوله ((وإذا كان كذلك فغير منكر أن تكون زائدة وان كانت لازمة، وحينئذ لا تقدر بالمصدر، فيزول الاشكال))[112]

وقد ذكر ابن اياز موضعا ثانيا لزيادة (أن)، من خلال نقله رأيا عن الرماني الذي فرق فيه بين خبر (كاد) الذي لا يكون إلا جملة، وخبر (عسى) الذي يكون مفردا، بينما علم أن ضمير الشأن لا يكون خبره إلا جملة[113].

وقد أجاب عن ذلك ابن إياز بقوله ((فمن رأى زيادة (أن) فالخبر عنده جمله فهلا جاز إضمار الشأن فيها. قيل: يُمكن أن يكون المانع من ذلك هو النظر إلى مجرد اللفظ، فلما كانت (أن) مفردة وهي هنا موجودة امتنع من ذلك))[114]

وقد استحسن ابن هشام، جواب ابن إياز بقوله: ((وجوابه حسن))[115] إلا أن زيادة (أن) ضعيفة كما ذ كرنا في رأيه، فلم يوافق ابن إياز بهذه الزيادة على الرغم أنه عدها لازمة.

وعلل الرضي سبب التزام النحاة بجعل خبر (عسى) مضارعا مقرونا بـ(أن) ومنعهم للمصدر نحو (عسى زيد القيام) قائلًا: ((فلأن المضارع المقترن بأن للاستقبال خاصة، والطمع والإشفاق مختصان بالمستقبل، فهو أليق بعسى من المصدر))[116]

وكان للرضي في تقدير (أن) الزائدة في الخبر، نظر بقوله: ((لأن الزائد لا يلزم إلا مع بعض الكلم، كزيادة (ما) في قولهم: (افعل هذا آثرا ما)، ولزومه مطردا في موضع معين مع أي كلمة كانت: بعيد))[117]، ولدفع اشكال تقدير الخبر مصدرا ولا يجوز الاخبار عن جثة ((قيل: المقترن بأن، مشبه بالمفعول به، وليس بخبر، كخبر كان، حتى يلزم كون الحدث خبرا عن الجثة، وذلك لأن المعنى الأصلي: قارب زيد[118]))ومما يلاحظ أن رأي الرضي معضدا لرأي ابن هشام بأن زيادة (أن) لا يمكن تقديرها في خبر عسى .

وشايع الدماميني ابن هشام في تضعيفه ولم يوافق الذين ذهبوا إلى أن زائدة في خبر عسى بقوله ((وليس بشيء؛ لأنها قد نصبت؛ ولأنها لا تسقط إلا قليلا))[119].

---

[107]) ينظر: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ٢٠٧
[108]) حاشية ابن هشام الصغرى: ١٥١
[109]) المحصول في شرح الفصول ٣٩٦/٢
[110]) المحصول في شرح الفصول ٢/ ٣٩٧
[111]) ينظر: المحصول في شرح الفصول ٣٩٨/٢
[112]) المصدر نفسه والصفحة نفسها
[113]) المصدر نفسه والصفحة نفسها
[114]) المصدر نفسه والصفحة نفسها
[115]) حاشية ابن هشام الصغرى:١٥١
[116]) شرح الرضي على الكافية : ٢٣٣/٤
[117]) المصدر نفسه : ٢١٥/٤
[118]) المصدر نفسه والصفحة نفسها
[119]) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد : ٢٩٧/٣

و كان للدكتور فاضل السامرائي وقفة مع أن الداخلة على خبر عسى ورجح له رأيًا بقوله ((والذي يبدو لي أن الرأي الراجح هو الذي يذهب إلى أن (أن) ليست مصدرية وإنما هي مؤذنة بتراخي الفعل أي جيء بها للدلالة على الاستقبال[120]))
وكانت له أدلة تسند رأيه وهي[121]:
الاول: يأتي خبرها وصفا كقوله[122]:

أَكْثَرْتَ في العَذْلِ مُلِحّاً دَائِمًا لا تُكْثِرَنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا.

الثاني: تدخل سين الاستقبال على خبر عسى بدلا من (أن) في الخبر لأن كليهما للاستقبال
الثالث: ليس ثمة ضرورة للقول بأن (أن) الناصبة للفعل مصدرية دائما، فقد تكون مصدرية وقد تكون غير ذلك، وعندنا في العربية نظائر لذلك فقد يختلف معنى الحرف الواحد فيكون مرة لشيء ومرة لغيره نحو (ما) المصدرية، فقد تكون مرة ظرفية مصدرية، وقد تكون مصدرية غير ظرفية
ومما يلاحظ أن الدليل الاول والثاني قد ادخلهما النحاة في الشاذ والقليل الذي نحفظه كدليل على شذوذ الحالة، وورودها، ولا يقاس عليه، أما الدليل الثالث فهو السياق الذي يحكم في تحديد الأداة والحكم بعدم مصدريتها ليس بالضرورة ينفي مصدريتها.
الرابع:- سقوط أن للضرورة، أو لعدم اختصاص الفعل بالاستقبال نحو قول الشاعر[123]

عسَى الكَربُ الّذي أَمسَيتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَريبُ

وترى الباحثة امكانية الرد على هذا الدليل من عدة أوجه هي:-
أ : تحذف أن من عسى تشبيها بكاد وتقريبًا للآتي من الحاضر، ولم تحفظ عسى بغير أن الا في الضرورة[124]
ب: ((جاز حذف أن مع الفعل مع كونها، حرفًا مصدريًا؛ لقوة الدلالة عليه، وذلك لكثرة وقوع أن بعد مرفوع عسى، فهو كحذف المصدر، والبقاء معموله))[125]
ج: قد تسقط أن من عسى أو تضاف في كاد بسبب الرواة [126] نحو قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (كاد الفقر أن يكون كفرا)[127]

وحصيلة القول إن تضعيف ابن هشام زيادة (أن) في خبر عسى قد ثبت بما قدمناه من آراء سابقة، وترى الباحثة ان زيادتها لم تثبت في هذا الموضع وهو مردود لأنه ليس من مواضع زيادة أن، وانما زيادتها باطراد في مواضع محددة، فتكون زائدة بعد (لما) الشرطية نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾[يوسف:90] وقبل (لو) نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى ﴾[الجن:16][128]، وزائدة لتوكيد النفي نحو قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾[الحديد:29]، وتزاد بعد ما النافية والمصدرية والموصولة، وبعد(ألا)[129]، وترى الباحثة ان اقتران أن بخبر عسى وملازمته له هي اللغة الافصح، ولم ترد عسى في القرآن إلا وهي مقترنة ب(أن). وهذا يعضد رأي ابن هشام الذي ذهب إلى تضعيف زيادتها في خبر عسى.

الخاتمة

1- أثبتت هذه الدراسة أن ابن هشام في هذه الحاشية أظهر آراءه، وموقفه من ألفية ابن مالك فصبّ جهده في التعليق على ابيات الألفية، فأكمل حدًا، وذكر شرطًا وقيد مطلقًا وفصل مجملًا وهذا ما نجده في مسألة معنى الباء في (حكيت بالقول)، وكذلك اعتراضه على مسالة كسر نون الجمع وعدها لغة فذكر أن في بيتي الألفية إيهامًا وأخلالًا واسهابًا
2- اثبت البحث أن اللغة سببٌ في تباين الآراء بين العلماء وهذا ما نجده عندما اختلف رأي ابن هشام عن رأي ابن مالك فابن هشام يرى أن كسر نون الجمع لا يكون إلا ضرورة، أما ابن مالك فكسر نون الجمع عنده لغة من لغات العرب.
3- اثبت البحث أن ابن هشام معتدلٌ في طرح آراءه حتى وإن عارض رأي عالم آخر، فإنه لا يرفضه بشكل قطعي وهذا يؤكده مسألة الجواب عن ام المتصلة والمنقطعة فابن هشام في الحاشية عنده نظر في رأي ابن عصفور، بيد أنه أورده في المغني دون اعتراض.
4- اثبت البحث أن لابن هشام اراء متفردة في الحاشية في الحروف ولم يسبقه أحد إليها وأشار إليها نحاة قلة كما في مسألة حكيت بالقول فأشار إليها أبو زكريا الانصاري وابن قاسم العبادي وياسين الحمصي

---

120) معاني النحو : ٢٧٠/١
121) ينظر: المصدر نفسه و الصفحة نفسها
122) البيت من الراجز وبلا نسبة ينظر: شرح الاشموني 274/1، وشرح ابيات مغني اللبيب للبغدادي 342/3
123) البيت من الوافر وهو لهدبة بن خرشم، ينظر: في كتاب سيبويه ١٥٨/٣، وشرح الكافية الشافية ٤٥٥/١، وشرح التصريح على التوضيح ٢٨٣/١
124) ينظر: الإيضاح العضدي ٧٨، و إيضاح شواهد الإيضاح ١١٥/١، والتذييل والتكميل ٣٤٠/٤
125) شرح الرضي على الكافية :٤/ ٢١٦
126) ينظر: الاقتراح في أصول النحو وجدله ٨٩
127) ينظر: مشكاة المصابيح : ١٤٠٣/٣
128) ينظر: رصف المباني: ١١٦
129) ينظر: مختصر شرح ابن جماعة على القواعد الصغرى٩٨

5- اثبت البحث ان اراء ابن هشام التي يرد فيها على النحاة تتميما لجهدهم لا نقصا من قدرهم ولا حطا من شأنهم والدليل إنصافهم بالنقل عنهم كما بينا موقفه مع ابن عصفور.

المصادر و المراجع

- **القران الكريم**

أولًا:- الكتب المطبوعة.

- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.
- ارتِشَاف الضَّرَب من لسان العرب: أبو حَيّان الأندلسيّ (ت745ه)، تحقيق، رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، ط1، القاهرة، 1998م.
- أسرار العربية: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباريّ (ت577ه)، تحقيق، بهجت البيطار، المجمع العلمي، ط1، دمشق، د. ت.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق، محمد مرعب، الناشر، دار إحياء التراث العربي، ط:1، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢ م
- الأصمعيات اختيار الأصمعي: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (ت ٢١٦هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر - عبد السلام محمد هارون الناشر: دار المعارف، ط7، مصر، ١٩٩٣م
- الأصول في النحو: أبو بكر بن السراج (ت316ه)، تحقيق، عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، لبنان، 1996م.
- إعراب القرآن الكريم: إعداد مجموعة من المؤلفين: الناشر: دار الصحابة للتراث - طنطا عام النشر: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
- الأفعال الناسخة: حمدي فراج محمد فراج المصري (حمدي كوكب)، ١٩٩٨م.
- الاقتراح في أصول النحو وجدله: المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، الناشر، دار القلم، الطبعة: الأولى، دمشق، ١٤٠٩ -١٩٨٩م
- ألفية ابن مالك: جمال الدين بن مالك (ت٦٧٢هـ)، ضبطها وعلق عليها: عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة، ط1، الكويت، 2006م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباريّ (ت577هـ)، المكتبة العصرية، ط1، 2003م.
- الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسيّ (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب - جامعة الرياض) الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- إيضاح شواهد الإيضاح المؤلف: أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ق ٦هـ) تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني الناشر: دار الغرب الإسلامي،ط1، بيروت-لبنان، ١٤٠٨ هـ-١٩٨٧ م
- باهر البرهان فى معانى مشكلات القرآن: محمود بن أبي الحسن (علي) بن الحسين النيسابوريّ الغزنوي، أبو القاسم، الشهيربـ(بيان الحق)(ت٥٥٣هـ) (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة حرسها الله تعالى عام النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت١٤٢٠ هـ
- البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ط1، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (ت911هـ): تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، د. ت.
- تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ) تحقيق، إبراهيم شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان] .

- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: أبو البقاء العُكبَري (٥٣٨-٦١٦ هـ) تحقيق ودراسة: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين [ت ١٤٣٦ هـ] الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة: زين الدين الوردي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق، عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.
- تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة: زين الدين الوردي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق، عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت:761ه)، تحقيق، د. عباس مصطفى الصالحي كلية التربية، دار الكتاب العربي، ط1، بغداد، 1406ه -1986م.
- التذييل والتكميل في شرح التسهيل: أبو حَيّان الأندلسيّ (ت745ه)، تحقيق، حسن هنداوي، دار القلم، ط1، دمشق، 2012م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق، السيد الشرقاوي ، الناشر: مكتبة الخانجي ، ط1، القاهرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: محمد بدر الدين الدماميني (ت827هـ)، تحقيق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط1، 1983م.
- تفسير الإمام ابن عرفة: محمد بن محمد أبن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت:803ه)، تحقيق، د. حسن المناعي، مركز البحوث بالكلية الزيتونية، ط1، تونس، 1986م.
- تفسير القران سورة الفرقان: محمد بن صالح العثيمين، تحقيق، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ط1، المملكة العربية السعودية، 1437ه.
- تفسير مقاتل بن سليمان المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث -بيروت ط1، -١٤٢٣ هـ] .
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) تحقيق، إبراهيم إسماعيل الأبياري، مطبعة دار الكتب، القاهرة السنة ١٩٧٧ م
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، ناظر الجيش (ت778هـ): علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، ط1، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٤٢٨هـ.
- توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز (ت639ه) : تحقيق، فايز زكي محمد دياب، دار السلام، ط2، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٧م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين المرادي (ت749هـ)، تحقيق، عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، ٢٠٠٨م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين المرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق، فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ١٩٩٢م.
- حاشية ابن هشام الصغرى على ألفية ابن مالك: ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام الانصاري (ت761ه)، تحقيق، حمزة مصطفى أبوتوهة، الناشر دار السمان، ط1، إسطنبول، لسنة: 1441ه-2020م.
- حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ): محمد بن عرفة الدسوقي، تحقيق، عبد الحميد هنداوي، الناشر، المكتبة العصرية، بيروت.
- حاشية الصَّبّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصَّبّان (ت1206هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، ١٩٩٧م.
- حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري (ت761هـ)، تحقيق، جابر بن عبد الله بن سريّع السريّع، 1440هت.
- حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق، علي توفيق الحمد، الناشر، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ): الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 2006م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق، الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د. ط.
- دراسات في علم اللغة: كمال بشر الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع 1998
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عضيمة (ت:1404هـ)، الأستاذ بجامعة الأزهر، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث القاهرة، د.ت.
- درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ) تحقيق عرفات مطرجي الناشر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٨/١٩٩٨هـ

آراء ابن هشام (ت761هـ)النحوية في حاشيته الصغرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ) (الحروف أنموذجا)

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي

- الدرر السنية حاشية على شرح الخلاصة: زكريا بن محمد الانصاري(ت926ه)، تحقيق د.وليد بن احمد بن صالح الحسين، دار ابن حزم.
- ديوان جرير: بشرح محمد بن حبيب، تحقيق، د. نعمان محمد امين طه، دار المعارف، ط3، القاهرة، عام 2009م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي: حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي، تحقيق، عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية-القاهرة، 1951م.
- ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب المؤلف: أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) تحقيق، عبد القدوس أبو صالح الناشر، مؤسسة الإيمان جدة الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م -١٤٠٢ هـ
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي(ت:1270ه)، تحقيق، علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية ط1، بيروت، 1415ه.
- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الناشر، دار الكتب العلمية ط:1، بيروت-لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- سفر السعادة وسفير الإفادة: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق، د. محمد الدالي الناشر: دار صادر الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- شرح «المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري» الموسوم بـ «التخمير«: صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (٥٥٥ - ٦١٧ هـ) المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين [ت ١٤٣٦ هـ] الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت - لبنان، ١٩٩٠ م
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، ٢٠٠٠م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، ط20، القاهرة، ١٩٨٠م.
- شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ هـ - ١٠٩٣ هـ) : تحقيق، عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، الناشر، دار المأمون للتراث، بيروت، ط2، (١٣٩٣-١٤١٤ هـ)
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني (ت900هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد الأزهري، (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2000م.
- شرح التصريف: أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ) تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط1، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م
- شرح الدماميني على المغني اللبيب: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد المخزومي القرشي، الدين المعروف بالدماميني وابن الدماميني (ت827ه)، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1428هـ.
- شرح الرضي على الكافية: محمد بن الحسن الرضي، نجم الدين (ت686ه)، تحقيق، يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس-ليبيا، 1975م..
- شرح الفارضي على ألفية ابن مالك: شمس الدين محمد الفارضي (ت981هـ)، تحقيق، أبو الكميت، محمد، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، ٢٠١٨م.
- شرح الكافية الشافية: جمال الدين بن مالك (ت672ه)، حقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، ط1، ١٩٨٢م.
- شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ)، تحقيق، الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ٢٠٠١م.
- شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف: عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت807هـ)، تحقيق، عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م.
- شرح تسهيل الفوائد: جمال الدين بن مالك (ت٦٧٢هـ)، تحقيق، عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، ط1، ١٩٩٠م.
- شرح جمل الزجاجيّ (الشرح الكبير): أبو الحسن علي بن مؤمن بن عُصْفُور(ت669ه)، تحقيق، صاحب أبو جناح، القاهرة، 1971.

- شرح جمل الزجاجيّ (الشرح الكبير): أبو الحسن علي بن مؤمن بن عُصْفُور(ت669ه)، تحقيق، صاحب أبو جناح، القاهرة، 1971.
- شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام (١٠٩٣ه) تحقيق، محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد، : دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- شرح شذور الذهب: شمس الدين محمد عبد المنعم الجوجري (ت889ه)، تحقيق، نواف بن جزاء الحارثي، ط1، المملكة العربية السعودية، 2004م.
- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافيّ (ت٣٦٨هـ)، تحقيق، أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨.م.
- شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) المحقق: الدكتور طَه مُحسِن الناشر: مكتبة ابن تيمية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ
- ضرائر الشِّعْر: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) المحقق: السيد إبراهيم محمد الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٩٨٠ م
- العُدّة في إعراب العُمدَة: بدر الدين أبو محمد عبد الله ابن الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن فرحون المدني رحمةُ الله عليه تحقيق: مكتب الهدي لتحقيق التراث (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد) الناشر: دار الإمام البخاري – الدوحة الطبعة: الأولى.
- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: أحمد بن بهاء الدين السبكي، تحقيق، الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط1، بيروت – لبنان، 1423 ه-2003م.
- علل التثنية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) تحقيق: د. صبيح التميمي الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - مصر
- علل النحو: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ) تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، ط1، الرياض-السعودية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م
- علم البديع: عبد العزيز عتيق (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) : شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ)، تحقيق، إياد محمد الغوج، الناشر، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط:1، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م
- الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت643هـ)، تحقيق، محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، ط1، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦م.
- الكتاب: سيبويه (ت180هـ)، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط3، القاهرة، ١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشريّ جار الله (ت538هـ)، دار الكتاب العربي، ط3، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) تحقيق، عدنان درويش -محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة -بيروت
- اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء العكبري (ت616هـ)، تحقيق، عبد الإله النبهان، دار الفكر، ط1، دمشق، ١٩٩٥م.
- اللمحة في شرح الملحة: أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت720هـ)، تحقيق، إبراهيم بن سالم الصاعدي، الجامعة الإسلامية، ط1، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م.
- المجيد في إعراب القرآن المجيد المؤلف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسي السَّفَاقُسِي، أبو إسحاق: برهان الدين (ت ٧٤٢ هـ) المحقق: حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ] الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ
- المحصول في شرح الفصول: شرح فصول ابن معطِ في النحو، جمال الدين الحسين بن بدر بن اياز عبد الله البغدادي، تحقيق، شريف عبد الكريم النجار، دار عمار للنشر-الأردن ، لسنة 2009م.
- مختصر شرح ابن جماعة على القواعد الصغرى: عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني (١٣١٣-١٣٨٦هـ) تحقيق: أسامة بن مسلم الحازمي الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى،١٤٣٤هـ
- مختصر مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت١٤٢١هـ)، الناشر، مكتبة الرشد، ط:1، ١٤٢٧هـ.
- المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل، تحقيق، محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ودار المدني، ط1، جدة، 1982م.
- مشكاة المصابيح المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المحقق: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي، ط3، ١٩٨٥

الراء ابن هشام (ت761هـ)النحوية في حاشيته الصغرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ) (الحروف أنموذجا)

أ . م. د غانم هاني كزار الناصري علياء حسين جواد الربيعي

- معانى القرآن، أبو الحسن الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) : تحقيق، الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، ط1، القاهرة، ١٩٩٠م.
- معاني النحو:د.فاضل صالح السامرائي،دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، ٢٠٠٠م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق، مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، ط6، دمشق، ١٩٨٥م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت790هـ)، تحقيق، مجموعة محققين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي،
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية:بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت855هـ)،تحقيق،عليمحمدفاخروآخرون،دارالسلام،ط1،القاهرة،جمهوريةمصرالعربية،٢٠١٠م
- المقتضب، محمد بن يزيد: أبو العباس، المعروف بالمبرّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق، محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، ط1، بيروت، 1994م.
- المقدمة الجزولية في النحو: أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي، أبو موسى (ت607هـ)، تحقيق، شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة أم القرى.
- النحو الوافي: عباس حسن (ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط15.
- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: جمال الدّين، أَبُو الْفرج عبد الرَّحْمَن بن علي بن محمد الْجَوْزِيّ (ت:597ه)، تحقيق، محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة ط1، لبنان –بيروت، 1404ه-1984م.
- الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (معتزلي) المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) حققه وعلق عليه: محمد عثمان الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ -٢٠٠٧ م.

ثانيًا:- الرسائل و الاطاريح الجامعية

- المسائل النحوية في كتاب (التوضيح لشرح الجامع الصحيح) لابن المُلقِّن: داود بن سليمان الهويمل، رسالة: ماجستير الآداب في الدراسات اللغوية - كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية (قسم اللغة العربية وآدابها)، جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية، للعام: ١٤٣٧/ ١٤٣٨ هـ

ثالثا: - الابحاث

- التجريد في الدرس النحوي مفهومه ومبادئه:أ.م.د.غانم هاني كزار الناصري جامعة بابل-كلية الآداب-قسم اللغةالعربية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،مج:23،ع:3،ج:1،لسنة2023
- من ومعانيها في القرآن الكريم: أ.م.د عادل محمد عبد الرحمن، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد مجلة كلية الاداب، العدد 81

رابعا:- المخطوطات

- الحاشية الكبرى: ابن القاسم العبادي على شرح بدر الدين ابن الناظم، #**مخطوطة**، الناشر، وقفية الأمين غازي للفكر القراني، 2003م.
- حاشية ياسين على الالفيه: ياسين بن زين الدين بن ابي بكر العليمي(ت1061هـ)، #**مخطوطة**، الناشر، مكتبة أبو غازي، عام 2015م.

Sources and references

• al'iitqan fi eulum alqurani, jalal aldiyn alsuyutii (t911h), tahqiqu, muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, 1974m.

• artishaf alddarab min lisan alearbi: 'abu hayan alandlsy (t745hi), tahqiqu, rajab euthman muhamadu, maktabat alkhanji, ta1, alqahirati, 1998m.

• 'asrar alearabiat: 'abu albarakat eabd alrahman bin muhamad bin 'abi saeid alanbary (t577hi), tahqiqu, bahajat albitar, almajmae alealmia, ta1, dimashqa, du. t.

• 'iislah almantiqa: abn alsakiit, 'abu yusuf yaequb bn 'iishaq (t 244ha), tahqiqu, muhamad mureibi, alnaashir, dar 'iihya' alturath alearabii, ta:1, 1423 ha -2002 m

• al'asmaeiaat akhtiar al'asmaei: al'asmaeii 'abu saeid eabd almalik bin qarib bin eali bin 'asmae (t 216hi) tahqiqa: aihmad muhamad shakir - eabd alsalam muhamad harun alnaashir: dar almaearifi, ta7, masr, 1993m

• al'usul fi alnuhu: 'abu bakr bin alsaraaj (t316hi), tahqiqu, eabd alhusayn alfatli, muasasat alrisalati, bayrut, ta3, lubnan, 1996m.
• 'iierab alquran alkarimi: 'iiedad majmueat min almualifina: alnaashir: dar alsahabat lilturath - tantan eam alnashri: 1427 hi - 2006 m
• al'afeal alnaasikhatu: hamdi firaj muhamad firaj almasrii (hamdi kukbi), 1998m. • alaiqtirah fi 'usul alnahw wajadalihi: almualafi: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (t 911h), haqaqah washarhahu: du. mahmud fajal, wasamaa sharhah (al'iisbah fi sharh alaiqtirahi), alnaashir, dar alqalami, altabeata: al'uwlaa, dimashqa, 1409 -1989m
• 'alfiat abn malki: jamal aldiyn bin malik (t672ha), dabtaha waealaq ealayha: eabd allatif bin muhamad alkhatayb, maktabat dar aleurubati, ta1, alkuayti, 2006m.
• al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiiyna: albasariiyn walkufiiyn, 'abu albarkat alanbary (t577h), almaktabat aleasriati, ta1, 2003m.
• al'iidah aleudadi: 'abu ealiin alfarsy (288 - 377 ha) tahqiqu: du. hasan shadhli farhud (kuliyat aladab - jamieat alriyad) altabeatu: al'uwlaa, 1389 hi - 1969 mi.
• 'iidah shawahid al'iidah almualafu: 'abu eali alhasan bin eabd allah alqaysii (t q 6h) tahqiqu: alduktur muhamad bin hamuwd aldaejani alnaashir: dar algharb al'iislamii,t1, bayrut - lubnan , 1408 hu - 1987 m
• bahir alburhan faa mueanaa mushkilat alqurani: mahmud bin 'abi alhasan (eali) bin alhusayn alnysabwra alghaznawi, 'abu alqasami, alshahir bi (byan alhaq) (t baed 553hi) almuhaqiq (risalat eilmiata): suead bint salih bin saeid babqi alnaashir: jamieat 'umm alquraa - makat almukaramat harasaha allah taealaa eam alnashri: 1419 hi - 1998 m
• albahr almuhit fi altafsiri: 'abu hayaan muhamad bin yusif bin ealii bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andalusii (t 745hi) tahqiqu: sidqi muhamad jamil alnaashir: dar alfikr - bayrut1420 hu
• alburhan fi eulum alqurani: 'abu eabd allah badr aldiyn muhamad bin eabd allah bin bihadir alzarkashii (t 794hi) tahqiqu, muhamad 'abu alfadl 'iibrahim alnaashir, dar 'iihya' alkutub alearabiat eisaa albabaa alhalabii washurakayih ta1, 1376 hi - 1957m
• baghyat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahaati, jalal aldiyn alsuyutii (t911h): tahqiqu, muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, almaktabat aleasriatu, sayda, lubnan, da. t.
• tawil mushkil alqurani: 'abu muhamad eabd allh bin muslim bin qutaybat aldiynuri(ti27hi) tahqiqu, 'iibrahim shams aldiyn alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayruta-lubnan [.
• altabyin ean madhahib alnahawiiyn albasariiyn walkufiiyn: 'abu albaqa' aleukbary (538-616 ha) tahqiq wadirasatu: da. eabd alrahman bin sulayman aleuthaymin [t 1436 ha] alnaashir: dar algharb al'iislami, ta1, bayrut , 1406 hi - 1986 m
• tahrir alkhasasat fi taysir alkhulasati: zayn aldiyn alwardii (t749ha), tahqiqu, eabd allh bin ealiin alshalaali, maktabat alrushdi, alrayadi, ta1, almamlakat alearabiat alsueudiat, 2008m.
• tahrir alkhasasat fi taysir alkhulasati: zayn aldiyn alwardii (t749ha), tahqiqu, eabd allh bin ealiin alshalaali, maktabat alrushdi, alrayadi, ta1, almamlakat alearabiat alsueudiat, 2008m.
• takhlis alshawahid watalkhis alfawayidi: jamal aldiyn 'abu muhamad eabd allh bin yusif bin hisham al'ansarii (t:761hi), tahqiqu, da. eabaas mustafaa alsaalihi kuliyat altarbiati, dar alkitaab alearabii, ta1, baghdad, 1406h -1986m.
• altadhyil waltakmil fi sharh altashili: 'abu hayan alandlsy (t745hi), tahqiqu, hasan handawiin, dar alqalami, ta1, dimashqa, 2012m.
• tashih altashif watahrir altahrifi: salah aldiyn khalil bin 'aybak alsafadii (t 764hi) tahqiqu, alsayid alsharqawii , alnaashir: maktabat alkhanji , ta1, alqahirat 1407 hi - 1987 m
• taeliq alfarayid ealaa tashil alfawayidi: muhamad badr aldiyn aldamaaminii (t827ha), tahqiqu, muhamad bin eabd alrahman bin muhamad almufadaa, ta1, 1983m.
• tafsir al'iimam abn earafata: muhamad bin muhamad 'abn earfat alwrughmi altuwnisiu almaliki, 'abu eabd allh (t:803h), tahqiqu, du. hasan almanaei, markaz albuhuth bialkuliyat alzaytwniat, ta1, tunis, 1986m.

• tafsir alquran surat alfirqan: muhamad bin salih aleuthaymin, tahqiqu, muasasat alshaykh muhamad bin salih aleuthaymin alkhayriati, ta1, almamlakat alearabiat alsaeudiat, 1437h.
• tafsir muqatil bin sulayman almualafu: 'abu alhasan muqatil bin sulayman bin bashir al'azdii albalkhaa (t 150hi) almuhaqiq: eabd allah mahmud shahatuh alnaashir: dar 'iihya' alturath -bayrut ta1, -1423 hu [.
• altakmilat waldhayl walsilat likitab taj allughat wasihah alearabiati: alhasan bin muhamad bin alhasan alsaghanii (t 650 ha) tahqiqu, 'iibrahim 'iismaeil al'abyari, matbaeat dar alkutub, alqahirat alsanat 1977 m
• tamhid alqawaeid bisharh tashil alfawayidi: muhamad bin yusif bin 'ahmadi, nazir aljaysh (t778h): eali muhamad fakhir wakhrun, dar alsalami, ta1, alqahirati, jumhuriat misr alearabiat, 1428hi.
• tawjih allamei: 'ahmad bin alhusayn bin alkhabaaz (t639h) : tahqiqu, fayiz zaki muhamad diab, dar alsalami, ta2, jumhuriat misr alearabiat, 2007m.
• tawdih almaqasid walmasalik bisharh 'alfiat aibn malk: 'abu muhamad badr aldiyn almuradii (t749h), tahqiqu, eabd alrahman eali sulayman, dar alfikr alearabii, ta1, 2008m.
• aljanaa aldaani fi huruf almaeani, 'abu muhamad badr aldiyn almuradii (t749hi), tahqiqu, fakhr aldiyn qabawatan, wamuhamad nadim fadili, dar alkutub aleilmiati, ta1, bayrut, lubnan, 1992m.
• hashiat aibn hisham alsughraa ealaa 'alfiat aibn malk: abu muhamad eabd allah jamal aldiyn bin yusif bin aihmad bin eabdallah bin hisham alainsari (t761hi), tahqiqu, hamzat mustafaa 'abutuhat, alnaashir dar alsaman, ta1, 'iistanbul,
• huruf almaeani walsafati, eabd alrahman bin 'iishaq albaghdadi alnahawandi alzajaji, 'abu alqasim (t 337hi), tahqiqu, eali twfyq alhamdu, alnaashir, muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1984m.
• alkhasayisu, 'abu alfath euthman bin jini almusalii (t392h): alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, ta4, 2006m.
• aldir almasuwn fi eulum alkitaab almaknuni: 'ahmad bin yusuf alsamin alhalabii (t756h), tahqiqu, alduktur 'ahmad muhamad alkharati, dar alqalami, dimashqa, da. ta. • dirasat fi eilm allughati: kamal bashar alnaashir: dar gharib liltibaeat walnashr waltawzie • dirasat li'uslub alquran alkarimi: muhamad eabd alkhaliq eadima (t:1404hi), al'ustadh bijamieat al'azhar, tasdiru: mahmud muhamad shakiri, dar alhadith alqahirati, da.t.
• dirat alghuaas fi 'awham alkhawasi: alqasim bin eali bin muhamad bin euthman, 'abu muhamad alhariri albasari (t 516hi) tahqiq earafat matraji alnaashir, muasasat alkutub althaqafiat - bayrut altabeata: al'uwlaa, 1418/1998h
• aldarar alsuniyat hashiat ealaa sharh alkhulasati: zakaria bin muhamad aliansari(ti926hi), tahqiq da.wlid bin ahmad bin salih alhusayni, dar abn hazm.
• diwan jrir: bisharh muhamad bin habib, tahqiqu, du. nueman muhamad amin tah, dar almaearifi, ta3, alqahirati, eam 2009m.
• diwan hamayd bin thawr alhalali: hamayd bin thawr bin eabd allh bin eamir alhalali, tahqiqu, eabd aleaziz almimani, matbaeat dar alkutub almisriati-alqahirati, 1951m.
• diwan dhi alrumat sharh 'abi nasr albahili riwayat thaelab almualafi: 'abu nasr 'ahmad bin hatim albahilii (t 231 ha) tahqiqu, eabd alquduws 'abu salih alnaashir, muasasat al'iiman jidat altabeatu: al'uwlaa, 1982 m -1402 hu
• ruh almaeani fi tafsir alquran aleazim walsabe almathani: shihab aldiyn mahmud bin eabd allah alhusayni al'alusi(t:1270h), tahqiqu, eali eabd albari eatiat, dar alkutub aleilmiat ta1, bayrut, 1415h. • sr sinaeat al'iierabi: 'abu alfath euthman bin jiny almusilii (t 392hi), alnaashir, dar alkutub aleilmiat ta:1, birut-lubnan, 1421h-2000m.

• sfar alsaeadat wasafir al'iifadati: eali bin muhamad bin eabd alsamad alhamdani almisriu alshaafieii, 'abu alhasan, ealam aldiyn alsakhawii (t 643 ha) tahqiqu, du. muhamad aldaali alnaashir: dar sadir altabeata: althaaniati, 1415 hi - 1995 mi.
• sharah <<almufasal fi saneat al'iierabi, lilzumakhshari>> almawsum bi <<altakhmir>>: sadar al'afadil alqasim bin alhusayn alkhawarazmi (555 - 617 ha) almuhaqiqa: d eabd alrahman bin sulayman aleuthaymin [t 1436 ha] alnaashir: dar algharb al'iislami, ta1, bayrut - lubnan, 1990 m
• sharah abn alnaazim ealaa 'alfiat abn malk: badr aldiyn muhamad bn malik (t686ha), tahqiqu, muhamad basil euyun alsuwdu, dar alkutub aleilmiati, ta1, 2000ma.
• sharah abn eaqil ealaa 'alfiat abn malk: abn eaqil almasrii (t769ha), tahqiqu, muhamad muhyi aldiyn eabd alhamidi, dar altarathi, ta20, alqahirati, 1980m.
• shrh 'abyat mughaniy allabib: eabd alqadir bn eumar albaghdadii (1030 hi - 1093 ha) : tahqiqu, eabd aleaziz rabaah - 'ahmad yusif daqaaq, alnaashir, dar almamun liltarathi, bayrut, ta2, (1393-1414 h)
• sharah al'ashmuni ealaa 'alfiat abn malk: 'abu alhasani, nur aldiyn al'ushmuny (t900ha), dar alkutub aleilmiati, ta1, bayrut, lubnan, 1998m.
• sharh altasrih ealaa altawdih 'aw altasrih bimadmun altawdih fi alnahu: khalid al'azhari, (t905h), dar alkutub aleilmiati, ta1, bayrut, lubnan, 2000m.
• sharah altasrifu: 'abu alqasim eumar bn thabit althamanini (t 442hi) tahqiqu: du. 'iibrahim bin sulayman albaeimi, maktabat alrishdi, ta1, 1419hi-1999m
• sharah aldamaamini ealaa almughaniy allabib: muhamad bin 'abi bakr bin eumar bin 'abi bakr bin muhamad almakhzumii alqurashii, aldiyn almaeruf bialdamaaminii wabn aldamamini (t827hi), muasasat altaarikh alearabii liltibaeat walnashr waltawziei, ta1, 1428h.
• sharh alradi ealaa alkafiati: muhamad bn alhasan alradi, najm aldiyn (t686hi), tahqiqu, yusif hasan eumr, jamieat qar yunis-libia, 1975ma..
• sharah alfaridiu ealaa 'alfiat abn malki: shams aldiyn muhamad alfaridii (t981ha), tahqiqu, 'abu alkumayt, muhamad, dar alkutub aleilmiati, ta1, bayrut, 2018m.
• sharh alkafiat alshaafiati: jamal aldiyn bin malik (ta672hi), haqiqi: eabd almuneim 'ahmad hiridii, jamieat 'um alquraa, ta1, 1982m.
• sharah almufasali: yaeish bin ealiin bin yaeish (t643ha), tahqiqu, alduktur 'iimil badie yaequba, dar alkutub aleilmiati, ta1, bayrut, lubnan, 2001m.
• sharah almakawdi ealaa al'alfiat fi eilmay alnahw walsarfa: eabd alrahman bin ealii bin salih almakawdii (t807h), tahqiqu, eabd alhamid hindawi, almaktabat aleasriati, bayrut, lubnan, 2005m.
• sharh tashil alfawayidi: jamal aldiyn bn malik (t672ha), tahqiqu, eabd alrahman alsayid wamuhamad badawi almakhtuni, hajr liltibaeat walnashri, ta1, 1990m.
• sharh jamal alzjajy (alsharh alkabira): 'abu alhasan ealiin bin mumin bin eusfur(t669h), tahqiqu, sahib 'abu janahi, alqahirati, 1971.
• sharh jamal alzjajy (alsharh alkabira): 'abu alhasan ealiin bin mumin bin eusfur(t669h), tahqiqu, sahib 'abu janahi, alqahirati, 1971.
• sharh shafiat aibn alhajibi: muhamad bin alhasan alradii al'iistirabadhi, najm aldiyn (t 686 ha) mae sharh shawahidih lilealam aljalil: eabd alqadir albaghdadi sahib khizanat al'adab almutawafiy eam (1093hi) tahqiqu, muhamad nur alhasan, muhamad alzafzafi, muhamad mahyaa aldiyn eabd alhamidi, : dar alkutub aleilmiat bayrut-lubnan, 1395 hu - 1975 m
• sharh shudhur aldhahaba: shams aldiyn muhamad eabd almuneim aljawjarii (t889hi), tahqiqa, nawaf bin jaza' alharithi, ta1, almamlakat alearabiat alsueudiat, 2004m.
• sharh kitab sibwyhi: 'abu saeid alsyrafy (t368ha), tahqiqu, 'ahmad hasan mahdali waeali sayid eulay, dar alkutub aleilmiati, ta1, bayrut, lubnan, 2008.m.
• shawahid alttawdyh walttashyh limushkilat aljamie alssahyh: muhamad bin eabd allah, aibn malik altaayy aljiani, 'abu eabd allah, jamal aldiyn (t 672hi) almuhaqiqi: alduktur tah muhsin alnaashir: maktabat aibn taymiat altabeati: al'uwlaa, 1405 hu

• darayir alshshier: eali bin mumin bin muhamad, alhadramy al'iishbili, 'abu alhasan almaeruf biaibn eusfur (t 669hi) almuhaqiqi: alsayid 'iibrahim muhamad alnaashir: dar al'andalus liltibaeat walnashr waltawzie altabeati: al'uwlaa, 1980 m
• aleuddt fi 'iierab aleumdat: badr aldiyn 'abu muhamad eabd allah aibn al'iimam alealaamat 'abi eabd allah muhamad bin farhun almadaniu rhmt allah ealayh tahqiqu: maktab alhady litahqiq alturath ('abu eabd alrahman eadil bin saed) alnaashir: dar al'iimam albukharii - aldawhat altabeatu: al'uwlaa.
• earus al'afrah fi sharh talkhis almiftahi: 'ahmad bin baha' aldiyn alsabaki, tahqiqu, alduktur eabd alhamid hindawi, almaktabat aleasriat liltibaeat walnashri, ta1, bayrut - lubnan, 1423 h-2003m.
• ealal altathniati: 'abu alfath euthman bin jiny almusaliu (t 392hi) tahqiqu: du. sabih altamimi alnaashir: maktabat althaqafat aldiyniat - misr
• ealal alnahu: muhamad bin eabd allh bin aleabaasi, 'abu alhasani, abn alwaraaq (t 381hi) tahqiqu: mahmud jasim muhamad aldarwish, maktabat alrishdi, ta1, alriyad-alsueudiat, 1420 hi - 1999m
• ealam albadiei: eabd aleaziz eatiq (t 1396 ha) alnaashir, dar alnahdat alearabiat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan
• futuh alghayb fi alkashf ean qinae alriyb (hashiat altaybi ealaa alkishafi) : sharaf aldiyn alhusayn bin eabd allah altaybi (t 743 hu), tahqiqu, 'iiad muhamad alghuj, alnaashir, jayizat dubayi alduwliat lilquran alkarim, ta:1, 1434 hi - 2013 m
• alfarid fi 'iierab alquran almajidi: almuntajib alhamadhanii (t643ha), tahqiqu, muhamad nizam aldiyn alfatiyhi, dar alzaman, ta1, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsueudiat, 2006m. • alkitabi: sibwih (t180ha), tahqiqu, eabd alsalam muhamad harun, maktabat alkhanji, ta3, alqahirati, 1988m.
• alkashaf ean haqayiq ghawamid altanzili: 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmadu, alzmkhshry jar allah (t538ha), dar alkitaab alearabii, ta3, bayrut, 1407h.
• alkuliyaat muejam fi almustalahat walfuruq allughawiati: 'ayuwb bin musaa alhusayni alqarimii alkafawi, 'abu albaqa' alhanafii (t 1094hi) tahqiqu, eadnan darwish -muhamad almasri alnaashir: muasasat alrisalat -bayrut
• allbab fi eilal albina' wal'iierabi: 'abu albaqa' aleakbirii (ta616ha), tahqiqu, eabd al'iilah alnabhan, dar alfikri, ta1, dimashqa, 1995m. • allamhat fi sharh almulihati: 'abu eabd allahi, shams aldiyni, almaeruf biabn alsaayigh (t720ha), tahqiqu, 'iibrahim bin salim alsaaeidi, aljamieat al'iislamiatu, ta1, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsueudiat, 2004m.
• almahsul fi sharh alfusuli: sharh fusul aibn met fi alnahuw, jamal aldiyn alhusayn bin badr bin ayaz eabd allah albaghdadii, tahqiqu, sharif eabd alkarim alnajar, dar eamaar lilnashri-al'urduni , lisanat 2009m.
• mukhtasar sharh aibn jamaeat ealaa alqawaeid alsughraa: eabd alrahman bn yahyaa almueallimy alyamanii (1313 - 1386 ha) tahqiqu: 'usamat bin muslim alhazimi alnaashir: dar ealam alfawayid lilnashr waltawzie altabeati: al'uwlaa, 1434 hu
• mukhtasir mughaniy allabib ean kitaab al'aearibi: muhamad bin salih bin muhamad aleuthaymin (t1421ha), alnaashir, maktabat alrishdi, ta:1, 1427hi.
• almusaeid ealaa tashil alfawayidi: baha' aldiyn bin eaqila, tahqiqu, muhamad kamil barkati, dar alfikri, dimshqa, wadar almadani, ta1, jidat, 1982m.
• mushkat almasabih almualafi: muhamad bin eabd allah alkhatib altabrizii almuhaqaqa: muhamad nasir aldiyn al'albanii alnaashiri: almaktab al'iislamia, ta3, 1985
• mueanaa alqurani, 'abu alhasan al'akhfash al'awsat (t215hi) : tahqiqu, aldukturat hudaa mahmud qaraeata, maktabat alkhanji, ta1, alqahirati, 1990m.

• maeani alnahuw: du. fadil salih alsaamaraayiy, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, ta1, al'urduni, 2000m.
• maghni allabib ean kutub al'aearib: abn hisham al'ansarii (t761ha), tahqiqu, mazin almubarak wamuhamad eali hamd allah, dar alfikri, ta6, dimashqa, 1985m.
• almaqasid alshaafiat fi sharh alkhulasat alkafiati: 'abu 'iishaq 'iibrahim bin musaa alshaatibi (t790h), tahqiqu, majmueat muhaqiqina, maehad albuhuth aleilmiat wa'iihya' alturath al'iislamii,
• almaqasid alnahwiat fi sharh shawahid shuruh al'alfiati: badr aldiyn mahmud bin 'ahmad bin musaa aleayni (t855ha), tahqiqu, eali muhamad fakhir wakhrun, dar alsalami, ta1, alqahirati, jumhuriat misr alearabiat, 2010m.
• almuqtadabi, muhamad bin yazid: 'abu aleabaasi, almaeruf balmbrrid (t285ha), tahqiqu, muhamad eabd alkhaliq eazimatun, ealim alkutaba, ta1, bayrut, 1994m.
• almuqadimat aljazuliat fi alnuhu: 'abu musaa eisaa bin eabd aleaziz aljazuli, 'abu musaa (t607h), tahqiqu, shaeban eabd alwahaab muhamad, matbaeat 'umm alquraa.
• alnahw alwafi: eabaas hasan (t1398h), dar almaearifi, ta15.
• nuzhat al'aeyun alnawazir fi eilm alwujuh walnazayiri: jamal alddyn, 'abu alfrj eabd alrrahman bin eali bin muhamad aljawzi (t:597hi), tahqiqu, muhamad eabd alkarim kazim alraady, muasasat alrisalat ta1, lubnan -birut, 1404h-1984m.
• alwjuh walnazayir li'abi hilal aleaskarii (maetazili) almualafu: 'abu hilal alhasan bin eabd allah bin sahl bin saeid bin yahyaa bin mahran aleaskarii (t nahw 395hi) haqaqah waealaq ealayhi: muhamad euthman alnaashir: maktabat althaqafat aldiyniati, alqahirat altabeata: al'uwlaa, 1428 ha -2007 ma. • thanyan:- alrasayil w alatarih aljamieia
• almasayil alnahwiat fi kitab (altawdih lisharh aljamie alsahihi) liaibn almulqqin: dawud bin sulayman alhuimla, risalatu: majistir aladab fi aldirasat allughawiat - kuliyat allughat alearabiat waldirasat alajtimaeia (qism allughat alearabiat wadiabha), jamieat alqasim - almamlakat alearabiat alsueudiati, lileami: 1437/ 1438 hu thalitha: - aliabhath
• altajrid fi aldars alnahwii mafhumuh wamabadiihi: 'a. mu. du. ghanim hani kazar alnaasiri jamieat babil kuliyat aladab qism allughat alearabiati, majalat alqadisiat fi aladab waleulum altarbawiati, mij:23, ea:3, ja:1, lisanat 2023
• man wamaeaniha fi alquran alkarimi: 'a.mu.d eadil muhamad eabd alrahman, kuliyat aleulum al'iislamiati, jamieat baghdad majalat kuliyat aladabi, aleadad 81 rabiea:- almakhtutat
• alhashiat alkubraa: abn alqasim aleabaadii ealaa sharh badr aldiyn abn alnaazim, #makhtutati, alnaashir, waqafiat al'amin ghazi lilfikr alqurani, 2003m.
• hashiat yasin ealaa alalfihi: yasin bin zayn aldiyn bin abi bakr alealimi(t1061hi), #makhtutati, alnaashir, maktabat 'abu ghazi, eam 2015m.